

شرح كتاب (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) لابن تيمية (٨) (اخير)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:01](#)

آآ فهذا هو الدرس الاخير من قراءتنا لكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وكان هذا الدرس مؤجلا من الاسبوع الماضي آآ ونأخذ هذا الدرس ثم بعد ذلك يمكن اذا تبقى وقت ان ندخل في كتاب - [00:00:15](#)

آآ الهم والعزم وهي رسالة مهمة للامام ابن تيمية رحمه الله في بيان اعمال القلوب واثارها آآ في الثواب او العقاب احنا وصلنا يا شباب الى صفحة مئتين وثلاثين من كتابي الفرقان طبعة مكتبة دار المنهاج - [00:00:35](#)

كان الامام ابن تيمية رحمه الله يتكلم عن اه كرامات الاولياء ويتكلم عن سببها وان سببها هو الايمان وانها من الله تبارك وتعالى لاعانة المؤمن في دينه او دنياه آآ - [00:00:53](#)

ثم تكلم عن آآ انها ليست مناط الولاية وان المؤمن يمكن آآ ويمكن ان يكون الرجل وليا من اولياء الله بل من اكابر اولياء الله. ولا تحدث له مثل هذه الخوارق - [00:01:09](#)

واعظم مناط للاستقامة للولاية هو لزوم الاستقامة. يعني اعظم كرامة هي ان يبقى الانسان مستقيما على دين الله فهذه خير علامة على ان الله يحبه او ان الله يتولاه آآ فالآن هو سيدخل في الحديث عن الاحوال الشيطانية - [00:01:22](#)

وهي ايضا خوارق لكنها ليست بسبب الايمان والتقوى. ولا من الله بل هي من الشياطين تعين اولياءهم آآ وكذلك ليست بالتالي آآ دليلا على ان صاحبها ولي من اولياء الله - [00:01:44](#)

طيب وصلنا الى آآ صفحة مئتين وثلاثين الفقرة الثانية قال رحمه الله وهذا بخلاف الاحوال الشيطانية مثل حال عبدالله بن آآ صياد. الذي ظهر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وكان قد ظن بعض الصحابة انه الدجال - [00:02:01](#)

وتوقف النبي صلى الله عليه وسلم في امره حتى تبين له فيما بعد انه ليس هو الدجال. ولكنه كان من جنس الكهان قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبا قال الدخ الدخ - [00:02:22](#)

وقد كان خبا له سورة الدخان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك. يعني انما انت من اخواني الكهان آآ عبدالله بن صياد او ابن صائد آآ كان ابوه من اليهود ولا يدري من من اي قبيلة هو - [00:02:39](#)

واختلف آآ فيه فقال بعض الصحابة هو الدجال يعني هو الدجال الاكبر وقال بعضهم هو احد الدجاجلة. وفي آآ الحديث عنه خلاف يعني هل هو الدجال الاكبر ام انه آآ احد الدجاجلة او احد الكهان - [00:03:00](#)

وفي ذلك بحث طويل يمكن ان تراجع في مظنه. ويمكن ان اكتب لكم في الحاشية لمن يريد ان يتوسع اه او في التعليقات يعني لمن يريد ان يتوسع في معرفة الخلاف فيه - [00:03:21](#)

المهم ان اه ابن تيمية يريد ان يقول ان هذا الرجل كان يحدث له ايضا اه شيء من الخوارق لكنها تخص الدجاجلة وهي من الشيطان وليست علامة على ولايته قال رحمه الله والكهان كانوا - [00:03:34](#)

آآ كان يكون لاحدهم القرين من الشياطين يخبره بكثير من المغيبات مما يسترقوه من السمع. لحظة يا شباب ان هو يسميها المغيبات

وليس الغيبيات مشهور عند بعض الناس ان هو يسمي الاشياء الغائبة الغيبيات - [00:03:52](#)

واضح؟ لا هي المغيبات قال والكهان كانوا يكون لاحدهم القرين من الشياطين يخبره بكثير من المغيبات مما يسترقه من السمع وكانوا يخلطون الصدق بالكذب كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره - [00:04:11](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع آ فتوجه به آ فتوجهوا الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة - [00:04:33](#)

من عند انفسهم واضح يا شباب معنى استراق السمع يعني يسمعون شيئا مما يقال اه في السماء فينزلون به فينزلون به الى الكهان فيأخذ الكاهن طرفا منه ويضيف من عند نفسه آ كذبات كثيرة او كذبات كثيرة - [00:04:53](#)

ولو في الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الانصار اذ رمي بنجم فاستنار وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذا رأيتموه - [00:05:19](#)

قالوا كنا نقول يموت عظيم او يولد عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته. ولكن ولكن ربنا تبارك وتعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء - [00:05:38](#)

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء ثم يسأل اهل السماء السابعة حملة العرش ماذا قال ربنا فيخبرونهم ثم يستخبر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهله - [00:05:57](#)

اهل السماء الدنيا وتخطفوا الشياطين السمع او تخطف الشياطين السمع فيرمون فيرمون فيقذفونه الى اوليائهم فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يزيدون نلاحظ هنا يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الصحابة - [00:06:15](#)

انهم في وقت الجاهلية كيف كانوا يفسرون هذه الظواهر؟ نحن عندنا ظواهر يا شباب وعندنا تفسير للظاهرة. واضح الظاهرة هي الحالة المشاهدة او المعلومة والناس اه كثيرا ما يعني لا يختلفون في الظواهر وانما يختلفون في تفسيرها - [00:06:38](#)

الناس مثلا لا يختلفون في وجود العالم ولا وجود السماوات والارض ولا وجود الطيور والحيوانات والانسان وانما يختلفون في وجود ذلك واضح؟ مثلا آ الناس يقررون على ان بين القرد والانسان شبةا - [00:07:00](#)

اه لكن بعضهم يفسرها بنظرية التطور مثلا وبعضهم يجعل هذا من من التشابه العادي يعني هذا تشابه في الخلق آ ولا علاقة له بقصة آ التطور واضح آ مثلا ممكن يعني اتنين من اطباء - [00:07:18](#)

ممكن اتنين من اطباء يرون مثلا شخصا آ حرارته عالية يعني شخص سخن هم متفقون او متفقان على ان هذا الشخص حرارته عالية. لكنهم مختلفون في تفسير هذه الظاهرة. هل هو مثلا عنده - [00:07:37](#)

ولا ولا هو عنده مثلا برد ولا عنده ايه بالزبط؟ واضح فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا يكلمهم عن هذه الظاهرة التي يرونها ان في نجم روميا واستنار هو بيقول لهم كيف كنتم تفسرون ذلك؟ وبعد كده النبي صلى الله عليه وسلم علمهم - [00:07:54](#)

آ التفسير الصحيح التفسير الصحيح قال في وفي رواية قال معمر قلت للزهري اكان يرمى بها في الجاهلية؟ قال نعم ولكنها غلظت حين بعث بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:14](#)

قال اه ابن تيمية رحمه الله والاسود العنسي الذي ادعى النبوة كان له من الشياطين من يخبره ببعض الامور المغيبة فلما قاتله المسلمون كانوا يخافون من الشياطين ان يخبروه بما يقولون فيه. حتى اعانتهم عليه امرأته لما تبين لها - [00:08:30](#)

كفره فقتلوه وكذلك مسيلمة الكذاب كان معه من الشياطين من يخبره بالمغيبات ويعينه على بعض الامور. وامثال هؤلاء كثيرون مثل الحارس الدمشقي الذي خرج بالشام زمن عبدالملك ابن مروان. نلاحظ هنا ان ابن تيمية رحمه الله يضرب امثلة - [00:08:48](#)

يضرب امثلة على آ اناس معلوم كفرهم كمثلا كبن صياد او الاسود العنسي او مسيلمة الكذاب. ليه يا شباب؟ لان من يدعي النبوة اما ان يكون اصدق الناس واما ان يكون اكذب الناس. لا يمكن ان يكون وسطا. يعني الشخص الذي يقول انا نبي من عند الله. اما ان يكون اصدق الناس لذلك هو نبي - [00:09:10](#)

واما ان يكون اكذب الناس او من اكذب الناس. واضح ومن افضل ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء. ومن

قال سائل ما انزل الله - 00:09:36

ابن تيمية يبين ان هؤلاء ايضا كان آا كانوا احيانا يخبرون بالمغيبات وتفسير ذلك وتفسير ذلك ان الشياطين كانوا يخبرونهم بذلك قال رحمه الله احنا في صفحة متين ثلاثة وتلاتين يا شباب - 00:09:49

وامثال هؤلاء كثيرون مثل الحارث الدمشقي الذي خرج بالشام زمن عبدالملك بن مروان وادعى النبوة وكانت الشياطين تخرج رجله من القيد وتمنع السلاح ان ينفذ فيه وتسبح الرخامة اذا نقرها بيده وكان يرى الناس - 00:10:09

بجبل قيسون رجالا آا ركبانا على خير في الهواء. ويقول هي الملائكة وانما كانوا جنا. ولما امسكه المسلمون ليقتلوه طعنه الطاعن بالرمح فلم ينفث فيه وقال عبدالملك انك لم تسم الله فسمى الله وطعنه وقتله فقتله - 00:10:29

وهكذا اهل الاحوال الشيطانية تنصرف عنهم شياطينهم اذا اذا ذكر عندهم اه ما يطردها مثل اية الكرسي فانه ابن تيمية الان يعلمك اه كيف تصرف الشياطين قال فانه قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة لما وكله النبي صلى الله

عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر - 00:10:51

فسرق منه الشيطان ليلة بعد ليلة وهو يمسه فيتوب فيطلقه فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة فيقول زعم الا انه لا يعود. فيقول كذبك وانه سيعود. فلما كان في المرة الثالثة - 00:11:15

قال دعني حتى اعلمك ما ينفكك اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخرها فانه لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربه - 00:11:33

شيطان حتى تصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم آا فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب يعني الشيطان هو اللي قال لابي هريرة هو اللي علم آا ابا هريرة قال له لما آا - 00:11:46

يعني آا قال له لما تأوي الى فراشك تقول كذا وكذا فهذا يعني يصرف عنك الشيطان. الشيطان نفسه هو الذي قال ذلك لابي هريرة. فالتبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك وهو كذوب. واخبره انه شيطان. يعني علمه ان هو شيطان. هذا الحديث يا شباب في البخاري لكنه معلق في البخاري - 00:12:06

آا قال ولهذا اذا قرأها الانسان وعند الاحوال الشيطانية بصدق ابطلتها آا مثل من يدخل النار بحال شيطاني او يحضر سماع البكاء والتصدية او يحضر سماع البكاء والتصدية فتنزل عليه الماء الشياطين وتتكلم على لساني كلاما لا يعلم. وربما لا لا يفقه. وربما كاشف بعض - 00:12:26

حاضرين بما في قلبه وربما تكلم بالسنة مختلفة كما تتكلم الجن على لسان مصروع والانسان الذي حصل له الحال لا يدري بذلك بمنزلة المصروع الذي يتخبطه الشيطان من المس ولبسه وتكلم على لسانه. فاذا افاق لم يشعر بشيء مما قال. ولهذا قد يضرب المصروع ضربا كثيرا حتى قد يقتل - 00:12:53

آا حتى قد يقتل مثله الانس او يمرضه لو كان هو المضروب وذلك الضرب لا يؤثر آا في الانس ويخبر آا اذا افاق انه لم يشعر بشيء. يعني هو بيتكلم ابن تيمية ابن ابن تيمية الشباب يريد ان يفسر له - 00:13:22

انا هذه الظاهرة وهي ظاهرة الاشياء الخارقة التي نراها في بعض الناس وهم ليسوا من اولياء الله واضح فهو يفسر لك ان هذا من اعانة الشياطين لهم. اما انها تخبرهم لان الخوارق يا شباب اما من جنس العلم او من جنس القدرة. يعني اما اخبار - 00:13:40

بشيء من المغيبات او اه نوع من القدرة كان مثلا يمشي على الماء او يطير في الهواء او يضع الربح في بطنه ولا يموت او مثلا اه يحمل شيئا ثقيل جدا فهذا من القدرة. فابن تيمية يفسر لك ذلك - 00:13:58

ابن تيمية يقول ان الشخص الذي آا هناك اشخاص مصروعون يعني مصروع يعني تلبس به الجن فيقول ان لو انت مهما ضربته هو لا يشعر بذلك مع ان نفس الضرب هذا لو لو نزل على شخص عادي ربما قتله - 00:14:19

قال لان الضرب كان على الجنى الذي لبسه قال ومن هؤلاء من يأتيه الشيطان باطعمة وفواكه وحلوى وغير ذلك مما لا يكون في ذلك الموضوع اه احنا في صفحة ميتين خمسة وتلاتين يا شباب - 00:14:36

قال ومنهم من يطير به الجني الى مكة او بيت المقدس او غيرهما. ومنهم من تحمله عشية عرفة ثم تعيده من ليلته فلا يحج حجا شرعيا بل يذهب بثيابه ولا يحرم اذا حاذ الميقات. ولا يلبي ولا يقف بمزدلفة ولا يطوف البيت. ولا يسعى بين الصفا والمروة -

[00:14:55](#)

ولا يرمي الجمار بل يقف بعرفة بثيابه ثم يرجع من ليلته وهذا ليس بحج مشروع باتفاق المسلمين. بل هو كمن يأتي الجمعة ويصلي بغير وضوء والى غير القبلة ومن هؤلاء المحمولين من حمل مرة الى عرفات - [00:15:15](#)

ورجع فرأى في النوم ملائكة يكتبون الحجاج فقال الا تكتبوني فقالوا لست من الحجاج يعني لم تحج حجا شرعيا قال رحمه الله وبين كرامات الاولياء وبين ما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة. يعني ده يا شباب من الايه؟ من الفوارق - [00:15:32](#)

احنا طبعنا عندنا من الفوارق الاساسية ان الكرامة سببها الايمان واتباع النبي صلى الله عليه وسلم وانها من الله تبارك وتعالى اعانة للعبد على دينه ودنياه. وآآ هي ليست مناط ولاية الله. يعني يمكن ان يكون الانسان وليا ولا يحصل - [00:15:52](#)

او شيء من هذه الخوارق بل اعظم ولاية له ان يبقى مستقيما على دين الله. اما آآ اما الاحوال الشيطانية فانها اولها من الشيطان وسببها هو المعصية او الكفر او الفسوق او العصيان - [00:16:09](#)

وليست من الله بل هي من الشيطان قال رحمه الله وبين كرامات الاولياء وبين ما يشبهها من الاحوال الشيطانية فروق متعددة منها ان كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى والاحوال الشيطانية - [00:16:25](#)

يكون سببها ما نهى الله آآ ما نهى الله عنه ورسوله ويستعان بها على ما نهى الله عنه ورسوله في كمان يا شباب ده كمان يا شباب فارق مهم ان الكرامة يستعان بها على امر اما واجب او مستحب او مباح في اقل الاحوال. انسان مثلا حصلت له كرامة مثلا آآ كثر الطعام بين - [00:16:40](#)

لديه مثلا او نحو ذلك لكن الاحوال الشيطانية يستعان بها على امور محرمة مثل مثلا ان آآ يأكل بها اموال الناس بغير حق يعني في ظهر لهم مثلا انه عنده كرامات وانه يمكن - [00:17:06](#)

ان يؤذيه فيطلب منهم القرايين والاموال. وهذا انا وجدت من اشخاص باعينهم كانوا مسلا يعملوا ايه يا شباب؟ ولا عندهم كرامة ولا حاجة. كانوا فقط يذهبون الى السحرة ويسألون السحر والدجاجيل عن مثلا اخبار بيت معين. يعني مسلا عندهم راجل في القرية -

[00:17:22](#)

آآ الراجل ده غني فهو آآ الشخص ده اللي هو شخص عادي يروح للدجال ويقول له آآ ممكن تقول لي اي اخبار عن الشخص ده؟

فيقول له مسلا الشخص ده مسلا ابنه مريض او زوجته مسلا ما بتخلفش غير بنات - [00:17:41](#)

آآ فيروح بقى هو للشخص الغني ده. ويقول له آآ انت كذا كذا وعندك مشاكل كذا كذا. فلو عايز ان آآ ان حالك ينصلح ادفع لي فلوس او آآ خلصت المصلحة الفلانية. هذا انا شففته بعيني من اناس معينين - [00:17:59](#)

آآ يستعملون هذه الامور اللي هي من الجن يستعملونها في معصية الله واكل اموال الناس بالباطل او في ان آآ يذل الناس لهم. او ان يتوسل الناس اليهم وهكذا قال وقد قال الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير

الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:18:15](#)

فالقول على الله بغير علم والشرك والظلم والفواحش قد حرمها الله تعالى ورسوله فلا تكون سببا لكرامة الله تعالى ولا يستعان بالكرامات عليها يعني هي لا لا يمكن ان تكون سببا لكرامات الله. ولا يمكن ان يستعان بالكرامات عليها. وضحك ان الكرامة لها قبل ولها

بعد - [00:18:41](#)

لها قبل وانها سببها الطاعة وسببها الاتباع وانها من الله ولها بعد وهي انها لا تستعمل في معصية الله قال فاذا كانت لذلك الشباب

مهم جدا ان تعلم ان الولي او العالم او او العابد لا يفرح ابدا بان ينسب اليه - [00:19:05](#)

الخير ولا يفرح بان آآ يتعلق قلوب الناس به. مثلا الغلام اللي هو في قصة الغلام اللي هو قتل الدابة في قصة اصحاب الاخدود. نلاحظ ان هذا الغلام حينما كان يشفي او كان يعالج الناس فقال له جليس الملك يعني ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيتني فقال ايه؟ اني لا

اشفي - 00:19:25

احدا انما يشفي الله هذا مهم جدا حتى النبي صلى الله عليه وسلم كل الانبياء قالوا ذلك. قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي - 00:19:52

خلاص ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم. مثلا اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. فمن علامات صدق العاجل او طالب العلم انه لا يعلق قلوب الناس به. بل يعلق قلوب الناس بالله - 00:20:03
فاذا اطاعه الناس في امر شرعي انما يفرحوا لانهم اطاعوا الله لا لانهم اطاعوه. واذا عصاه الناس لا يحزن لكونهم عصوه وانما يحزن لكون الناس عصوا الله تبارك وتعالى والا فانه لا يكون داعيا الى الله وانما يكون داعيا الى نفسه. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. فالذي يدعو الى الله - 00:20:20

اذا كان عنده علم او قدرة او صوت حسن او نحو ذلك لا يفرح بان يتعلق الناس به. لذلك ابو بكر الصديق ماذا قال للصحابه؟ لما يعني اه ابتلوا بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم. قال من كان - 00:20:43
يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. واضح؟ ثم تلى قول الله سبحانه وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله - 00:20:57

الى اخر الايات قال رحمه الله صفحة ميتين وستة وثلاثين شباب. فاذا كانت لا تحصل بالصلاة والذكر وقراءة القرآن بل تحصل بما يحبه الشيطان وبالامور التي فيها شرك كالاستعانة بالمخلوقات او كانت مما يستعان بها على ظلم الخلق - 00:21:07
وفعل الفواحش فهي من الاحوال الشيطانية لا من الكرامات الرحمانية ومن هؤلاء من اذا حضر سماع البكاء والتصدية ينزل عليه شيطانه حتى يحمله في الهواء ويخرجه او ويخرجه من تلك الدار فاذا حضر رجل من اولياء الله تعالى طرد شيطانه فيسقط كما جرى هذا لغير واحد - 00:21:27

قال ومن هؤلاء من يستغيث بمخلوق اما حي او ميت سواء كان ذلك المخلوق مسلما او نصرانيا او مشركا فيتصور الشيطان بصورة ذلك المستغاث به. ويقضي بعض حاجة ذلك المستغيث - 00:21:52
يظن ان انه ذلك الشخص آآ او هو ملك تصور على صورته وانما هو شيطان اضله لما اشرك لما اشرك بالله وكانت الشياطين ولم وكما كما كانت الشياطين تدخل في الاصنام - 00:22:07

وتكلم المشركين آآ ومن هؤلاء من يتصور له الشيطان ويقول له يعني احيانا يا شباب مثلا يكون رجل مشهور ان هو بيعالج السحر ويكون نفس هذا الرجل دجال وانا رأيت شخصا منهم يعني - 00:22:25
اه مسلما الشخص ده بيعمل حركات معينة يخليك تمسك المصحف مسلما والمصحف يتحرك بين ايديك مسلما. او يرفع المصحف من من مكانه ما يكونش تحت المصحف شيء وانت بقى ايه تنبهر بكل الكلام ده - 00:22:43

وكل هذا يعينه الشيطان عليه حتى تثق فيه. او مثلا آآ يكون شخص عليه مثلا عنده جن مثلا وانت ترقى او بتقرأ عليه قرآن الشيطان يتكلم باشياء يخيفك بها اه او مثلا يدلك على شخص اخر يقول لك الشخص الفلاني الفلاني ده هو الوحيد اللي بيخرج الجن وان له قدرة معينة. كل هذا يا شباب يعني اه - 00:22:55

شيئا منه كان بعض الناس يطلب مسلما ان انا اقرأ عليه قرآن او كده كنت اشاهد شيء من هذه الامور ولكني لست مهتما يعني بهذا الباب ولكن من باب الاعانة - 00:23:22

اذا طلب منك شخص ان ترقيه او ان تقرأ عليه القرآن فهذا يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفع. لكن الوقاية خير من العلاج - 00:23:32

يعني الانسان يجب ان يرقى نفسه ويرقى زوجته ويرقى ابنائه افضل من ان يذهب الى غيرهم ومما يؤكد ذلك الشباب ان شعور الانسان وايمان الانسان آآ في رقيته لنفسه ورقبته لزوجته وابنائيه لابد ان يكون - 00:23:42
اقوى من اي شخص اخر يذهب اليه. سواء كان هذا الشخص يأخذ اجرا او لا يأخذ اجرا اه طبعا منتشر جدا جدا في بلاد انا كنت اظن

فقط ان ده مشهور مسلا عند في الارياف او في الصعيد لا - 00:23:59

انا وجدت في اوروبا كتير جدا من النساء والرجال يذهب الى آآ اشخاص يدعون انهم يرقون ويدعون انهم عندهم خبرة في اخراج السحر والكلام ده كله. ويأخذون اموالا طائلة من الناس - 00:24:12

فكان الحل هو ان احنا نعمل دورة للناس ونعلمهم كيف يحصنون انفسهم وكيف آآ يصرفون الشياطين عن بيوتهم وهذا هو الافضل. آآ من كذا جهة حتى من من جهة الا تذلل الى شخص تحتاج اليه. وهذا الشخص الذي يأخذ اجرا هل يمكن ان يكون حاضرا - 00:24:30

القلب وهو يرقيك مثلا يعني. وانا اري ان امتهان هذه المهنة ليس ليس شرعيا ليس صحيحا. ان يمتهن الانسان مهنة الرقية تكون شغلته انه بيروح يرقى الناس وبياخذ فلوس. يكون هو متفرغ لهذه الشغلة. فيه فرق بين ان هو يأخذ جعلاً - 00:24:50

عن هذا العمل هذا جائز اه لكن ان هو ينقطع لهذا العمل انا لا اعلم ان هذا يعني جائز والله اعلم طيب قال رحمه الله ومن هؤلاء من يتصور له الشيطان ويقول له انا الخضر وربما اخبره ببعض الامور واعانه على بعض مطالبه كما جرى ذلك لغير واحد من المسلمين -

00:25:09

واليهود والنصارى. وكثير من الكفار بارض المشرق والمغرب يموت لهم الميت فيأتي الشيطان بعد موته على صورته وهم يعتقدون انه ذلك الميت تقضي الديون ويرد الودائع ويفعل اشياء تتعلق بالميت ويدخل الى زوجته ويذهب وربما يكونون قد آآ احرقوا ميتهم بالنار كما يصنع كفار الهند فيظن - 00:25:29

انه عاش بعد موته. واضح؟ كل هذا من تلبيس الشيطان. وموضوع الحرق ده يا شباب مش في الهند بس. يعني اخبرني صديق لي يعيش في اوروبا من اربعين سنة - 00:25:52

انك ان هم بيدفئوا اه يبحرقوا الموتى وبياخدوا التراب بتاعهم ويحطوه في البيت. يعني صديقي في الدنمارك لسه اخبرني بالقصة دي قريب جدا وان هم لما ييموت ناس من المسلمين ليس لهم آآ عائلة. شخص مسلا ليس له عائلة بيعملوا فيه كده. وان فيه شيخ آآ - 00:26:05

يعني تقريبا فلسطيني جزاه الله خيرا كان اه كلما عرف علم برجل مسلم ليس له اهل ذهب اليه وتحمل كل مصاريف يعني الغسل والتكفين والدفن وثمان المقابر. فجزاه الله خيرا. يعني كان يحفظ اجسادهم من ان تحرق يعني - 00:26:26

فانا قاصد اقول ان ان الحرق هذا ليس خاصا بالكفار الهند قال ومن هؤلاء شيخ كان بمصر اوصى اوصى خادمه فقال اذا انا آآ مت فلا تدع احدا يغسلني فانا اجيء واغسل نفسي فلما مات رأى خادمه شخصا في صورته فاعتقد انه هو دخل وغسل نفسه فلما قضى ذلك الداخل - 00:26:48

غسله او غسله اي غسل الميت. غاب وكان ذلك شيطانا وكان قد آآ اضل الميت وقال انه بعد الموت تجيء فتغسل نفسك. فلما مات جاء ايضا في صورته ليغوي الاحياء كما اغوى الميت قبل ذلك - 00:27:13

ولو منهم من يرى عرشا لاحظ ابن تيمية يفصل ويذكر سورا كثيرا لماذا يذكر السور يا شباب؟ حتى يبين لك تفسير حتى يبين لك تفسير هذه الحالات التي تراها حتى لا تغتر بها - 00:27:34

واضح يا شباب حتى لا تغتر بها فتنسب اصحابها للولاية. آآ وربما احتجت اليهم او طلبت منهم الدعاء او طلبت منهم الاعانة هذا غلط منك لان كل هذه الامور ليست من اهل الولاية وحتى لو كانت هي من اهل الولاية فلا يملكون لك ضرا ولا نفعاً - 00:27:48

قال ومنهم من يرى عرشا في الهواء وفوقه نور ويسمع من يخاطبه ويقول انا ربك آآ فان كان من اهل المعرفة علم انه شيطان فزجره واستعاذ بالله منه فيزول ذلك. ومنهم من يرى اشخاصا في اليقظة يدعي احدهم انه نبي او صديق او شيخ من الصالحين -

00:28:09

ويكون من الشياطين وقد جرى هذا لغير واحد. ومنهم من يرى ذلك عند قبر الذي يزوره فيرى القبر قد انشق وخرج اليه صورة فيعتقد الميت وانما هي جني تصور بتلك الصورة. ومنهم من يرى فرسا قد خرج من قبره او دخل في قبره ويكون ذلك شيطانا -

00:28:26

من الامور المهمة يا شباب اني هذه الامور غالبا ما يراها ضعاف الايمان يعني غالبا يعني لا تحصل هذه الامور للمؤمنين او الصالحين الذين يتمسكون بالاذكار والقرآن والمحافظة على الصلاة - [00:28:46](#)

وعلى الوضوء محافظة على الوضوء بالذات يا شباب مهمة جدا وانما كثيرا ما تحصل هذه الامور لضعاف الايمان او للمشركين. آآ او لمن يشركون بالله يوجدون عند القبور وآآ يتوسلون بالاولياء وآآ - [00:29:03](#)

الصالحين والانبياء وينذرون ويذبحون لغير الله غالبا ما يرون هذه الامور لضعف ايمانهم. اما من يحافظ على الاذكار آآ يحافظ على القرآن والوضوء ونحو ذلك من الاعمال الصالحة. فانه يصعب جدا ان يرى مثل هذه الامور. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان البيت الذي آآ تقرأ فيه سورة - [00:29:17](#)

سورة البقرة لا يقربه شيطان او تطرد منه الشياطين واضح؟ وحتى الله سبحانه وتعالى قال وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وقالوا من يعش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين. فالذكر هنا هو - [00:29:40](#)

والقرآن وهو الاذكار فبالتالي الانسان لابد ان يحصن نفسه وان يحصن ابنائه وان يحصن بيته وان يحصن زوجته. قبل ان ينام الاولاد. يقرأ عليهم يعني شيئا من القرآن. مثلا قل هو الله احد قل اعوذ برب الناس. قل اعوذ برب الفلق - [00:29:55](#)

اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. يعني هذه الاذكار ويرقي زوجته ويرقي نفسه ويحافظ على الوضوء ويعلم ابنائه ان يحافظوا على الوضوء. كل هذه وقاية مهمة يا شباب. وفيه كتاب جميل جدا اسمه الرقى والتائم -

[00:30:12](#)

شيخ اسمه السحيمي. الكتاب ده جميل يا شباب ممكن تقرأه. يعني يعلمك كيف ترقي نفسك. ويتكلم عموما في بحث جيد جدا ومفصل عن مسألته الرقى قال رحمه الله اه ومنهم من يرى فرسا قد خرج من قبره او دخل في قبره ويكون ذلك شيطانا. وكل من قال انه رأى نبيا بعد اه بعين رأسه - [00:30:29](#)

ما رأى الا خيالا ومنهم من يرى آآ في منامه ان بعض الاكابر اما الصديق او غيره قد قص شعره او حلقه او البسه طاقيته او ثوبه فيصبح على رأسه طاقية وشعره مخلوق او مقصوص وانما الجن قد حلقوه - [00:30:53](#)

شعره او قصوه او قص وهذه الاحوال الشيطانية تحصل لمن خرج عن الكتاب والسنة. واضح يا شباب؟ هو يتكلم هنا عن ماذا؟ عن احوال هؤلاء الذين تحصل لهم الاشياء الشيطانية - [00:31:10](#)

قال وهم درجات والجن الذين يقترون بهم من جنسهم. والجن فيهم الكافر والفاسق والمخطئ فان كان الانس كافرا او او فاسقا او جاهلا دخلوا معه في الكفر والفسوق والضلال وقد يعاونونه اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر آآ مثل الاقسام عليهم باسماء باسماء يعظمونها - [00:31:25](#)

من يعظمونه من الجن وغيرهم؟ يعني يا شباب هو يريد ان يقول هنا ان الجني لن تستمتع به الا ان يستمتع بك. ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا - [00:31:51](#)

فهو يستمتع بك من جهة انه يسخر لك خدمته فيجعلك تقول اذكارا باطلة. انت مثلا لو شفت فيه دجالين بيكونوا موجودين مثلا في الارياض وبيكونوا كونوا موجودين حتى الان يكترون في المدن تذهب اليهم امرأة تقول له مثلا انا زوجي مسلا عايز يتجوز علي فيبدأ الرجل يعمل ايه - [00:32:06](#)

يتكلم بصوت واطي او باشياء لا تفهمها هذه المرأة. وكل هذا يكون توسلا الى الجن. باذكار واشياء يحبها الجن وفيها اسماء ملوك الجن او آآ بطلة الجن او المردة من الجن - [00:32:25](#)

اه يتكلم بها هذا الساحر او الدجال. فيبدأ بقى هذا الجني يخبره ببعض الاشياء المغيبة. فتظن المرأة ان هذا الشخص لكونه استطاع ان يعلم هذا الشيء الغيب وطبعا ليس غيبا مطلقا لان لما تكون المرأة مثلا زوجها يتزوج عليها هذا ليس غيبا مطلق. لان زوجها نفسه يعلم ذلك - [00:32:43](#)

وآآ وكذلك هي تعلم ذلك. فاذا فهذا ليس غيبا مطلقا الغيب المطلق هو الذي لا يعلمه الا الله. هذا لا يمكن ان يطلع عليه لا ملك ولا جن

ولا حتى نبي - 00:33:05

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى بالرسول. واضح كده فيعني ان الله يخبر الرسل بذلك الاخت الكريمة التي دائما تضع آآ روابط الكتب وتفيدكم بها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيها وان يجزيها عنا خير الجزاء - 00:33:19

ويعني قد ساهمت مساهمة كبيرة جدا في بنجاح هذه الدروس اثناء هذه الدروس وتنظيمها. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيها وان يحفظها وان يكتب لها اجر كل هذه الدروس - 00:33:38

احسن الله اليك اه تمام يا شباب نكمل آآ قال وهم درجات احنا وصلنا وقد يعاونونهم اذا وافقهم على ما يختارونه من الكفر آآ مثل الاقسام عليهم باسما من يعظمونهم من الجن - 00:33:53

وغيرهم ومثل ان يكتب اسماء الله او بعض كلامه بالنجاسة هذا هذا معلوم يا شباب. كثير من الشباب يحكون لي هذا في بلدانهم انهم يرون مثلا آآ والعياذ بالله يرون اسماء الله مكتوبة بالنجاسة - 00:34:11

قال او يقلب فاتحة الكتاب او سورة الاخلاص او اية الكرسي كل هذا موجود يا شباب. وكثيرا من الناس مسلا يصور لي آآ عمل وجده حجاب موجود في البيت ويفتحوا يجد القرآن مكتوب بالمقلوب - 00:34:29

او اه مكتوب اشياء غير مفهومة او علامات غير مفهومة كل هذه يا شباب العلامات هي اذكار او اشياء ترضي الجن وفيها شرك وكفر وبالتالي آآ هذا هذا الساحر او هذا الدجال الذي قام بها - 00:34:43

آآ يخدم آآ جنه او شيطانه فبالنالي يعينه الشيطان على شيء من الامور التي تحقق له منفعة دنيوية ويضحكون بها ويستغفرون بها ضعاف الايمان من المسلمين وغيرهم حتى هذا موجود في النصارى تجد القسيس مثلا في قنوات آآ - 00:35:00

قنوات نصرانية تنشر هذا. القسيس يجيب شوية ميه نسميها الماية المقدسة. وهي ممكن يعني ايه تكون آآ طيب المهم ان هو يجيبه يرش الماية على الست ويزهب اليه منتقبات ومحجبات. انا شفت هذا بعيني. موجود على التليفزيون - 00:35:21

منتقبة ومحجبة وعمك بطرس يقوم جاي رامي عليها شوية مية ولا يحط لها اي حاجة على او يحط ايده على دماغها ويقول لها خلاص كده انت تمام وآآ ويجيبوا طبعا قصص ملفقة - 00:35:38

ان الست فعلا بالفعل بعد مدة انجبت حتى لو انجبت يعني حصول الاثر لا لا يستلزم صحة السبب واضح ده مشهور جدا يا شباب. يعني في ناس ما بتصدقش الكلام ده. لا والله كل ده مشهور حتى في المجتمعات اللي بيسموها مجتمعات راقية تجد انسان مسلا عالم كبير - 00:35:53

في الفلك لو في امور دقيقة جدا وتلاقيه بيعمل حاجات هبلة منها مسلا انه يسجد لبقرة منها مثلا ان هو يتبرك بتاع البهائم ومنها مثلا هو يذهب الى شخص مثله. يعني شخص انسان ولا يساوي شيء عادي يعني. ويبدأ يعني الانسان ده - 00:36:13

آآ يتوسل ايه؟ هو يتوسل الى الانسان ويخبره بذنوبه كما حصل في صكوك الغفران عند النصارى ده موجود يا شباب في كل المجتمعات. موجود اناس جهلة يطلبون دفع الضر وجلب النفع من طرق غير مشروعة وطرق لا لا تمت للعقل بصلة - 00:36:37

واضح؟ يعني ده بس مش موجود عند جهلة المسلمين. لأ ده موجود عند كل جهلة حتى جهلة العلمانيين والليبراليين يوجد عندهم كهنة وان كانوا هم في الظاهر يرفضون كل هذا لكن يوجد عندهم كهنة ايضا في مجالات علومهم. يسلمون لهم في كل ما يقولون حتى لو كانوا - 00:36:55

يرون ان ذلك مخالف للعقل طيب قال رحمه الله او يقلب فاتحة الكتاب او سورة الاخلاص او اية الكرسي او آآ غيرهن ويكتبهن بنجاسة فيغفرون له الماء او ينقلونه آآ بسبب ما يرضيهم به من الكفر - 00:37:16

آآ وقد يأتونه بما يهواه من امرأة او صبي اما في الهواء واما مدفوعا ملجأ اليه ملجأ اليه. يعني يخلوا المرأة والصبي يذهب اليه بنفسه. الى امثال هذه الامور التي يطول وصفها - 00:37:40

والايمان بها ايمان بالجبت والطاغوت قال والجبت السحر والطاغوت الشياطين والاصنام وان كان الرجل مطيعا لله ورسوله باطنا وظاهرا لم يمكنهم الا الدخول آآ لم يمكنهم الا الدخول معه في ذلك او مسالته - 00:37:55

يعني لا يملكون لا يمكنه الدخول معه. اه مم يعني هو لا يستطيعون اذا كان الرجل مطيعا فلا يكون لهم عليه سلطان يعني. اما ان يسالموه واما عندنا اختلاف في النسخة يا شباب. لم يمكنهم الدخول معه او - [00:38:16](#)

لم يمكنهم الا الدخول معه في ذلك يعني في الطاعة يعني ان هم يقومون بنفس ما يعمل قال ولهذا لما كانت عبادة المسلمين المشروعة في المساجد التي هي بيوت الله كان عمار المساجد ابعد عن الاحوال الشيطانية - [00:38:39](#)
وكان اهل الشرك والبدع ركز بقى بيروحووا فين دائما اللي بيحصل لهم هذه الاحوال الشيطانية هم اللي بيرتادوا المساجد لأ. هم اللي بيروحووا فينا شباب عند القبور والمشاهد والاضحة قال وكانوا اهل وكان اهل الشرك والبدع الذين يعظمون القبور ومشاهد الموتى - [00:38:54](#)

فيدعون الميت او يدعون به يدعون به يعني يقولون يا رب بحق فلان يعني آآ او يعتقدون ان الدعاء عنده مستجاب اقرب الى الاحوال الشيطانية فانه ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى - [00:39:11](#)
قبور انبيائهم مساجد. ابن تيمية الان يا شباب سيدخل في سبب او اهم الاسباب او من اهم الاسباب التي تحضرها تحضر فيها الشياطين او الاماكن التي تحضر فيها الشياطين وتحصل فيها هذه الاحوال الشيطانية هي - [00:39:28](#)
الاماكن التي يشرك فيها بالله مثل القبور والمشاهد والموالد وهذه الامور يكثر فيها آآ الشياطين بسبب انها يشرك فيها بالله. هنا ابن تيمية الشباب سيتكلم عن ماذا؟ يتكلم عن النهي عن اتخاذ القبور مساجد - [00:39:43](#)
يسجد آآ عندها او يسجد لاصحابها او يدعى آآ اصحابها او يدعى الله او يدعى الله عندها ظنا ان دعاء الله عندها افضل وهكذا قال رحمه الله آآ وثبت في صحيح مسلم عنه انه قال قبل ان يموت بخمس ليال آآ ان - [00:40:03](#)
ان امن الناس علي في صحبتي وذات يده ابو بكر. ولو كنت متخذا خليلا من اهل الارض لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن صاحبكم خليفة لا يبقين في المسجد خوذة الا سدت الا خوذة ابي بكر. خوذة يعني باب صغير كده يا شباب كانوا بيدخل منه الصحابة على المسجد على طول - [00:40:26](#)

اه قال ان من كان قبلكم يتخذون القبور مساجد الا فلا اه ان من كان قبلكم يتخذون القبور مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك. وفي الصحيحين عنه انه اه ذكر له - [00:40:48](#)
في مرضي كنيسة بارض الحبشة. وذكروا من حسننها وتصاوير فيها. فقال اولئك اذا مات اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبر مسجدا وصوروا فيها تلك التصاوير اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة - [00:41:07](#)
انا يا شباب رأيت هذه التصاوير في في مسجد اللي هو مسجد ايا صوفيا وطبعا اتحول يعني هو كان كان كنيسة كبيرة جدا طبعا اكبر كنيسة في المشرق آآ في لارثوذكس - [00:41:24](#)

كلمة الارسوزوكس معناها الصراط المستقيم يعني. يعني هم يجعلون هذا هؤلاء هم اتباع الصراط المستقيم يعني فشفت انا فيها فعلا هذه التصاوير هي بعد كده طبعا محمد الفاتح جعلها مسجدا - [00:41:41](#)
فتح القسطنطينية. لكن بعد كده هم في تركيا هنا خلوها ايه لا مسجد ولا ولا كنيسة. خلوها زي ايه؟ زي متحف كده يعني فانا دخلت لانظر فيها وجدت آآ في فعلا فيها هذه التصاوير - [00:41:56](#)
بشكل رهيب جدا. يعني شف بقى لها كم سنة. كم مية سنة. ومع ذلك هذه التصاوير باقية بنفس اللون وبنفس النقاء وان كان فيها اشياء بسيطة جدا هي اللي ايه؟ محيت - [00:42:11](#)

لكن فعلا يعني هذا الحديث انا لم اكن افهمه بهذا وطبعا كلمة التصاوير هنا معناها اما الرسومات او معناها التماثيل يا شباب هم عندهم هذا وهذا. لكن انا لم ارى تماثيل في في اية صوفيا - [00:42:25](#)
اللي هي في اسطنبول وانما رأيت فقط صور مرسومة. مرسومة رسومات مش تصاوير. لكن في كنائس اخرى في غرناطة مثلا يعني هم في غرناطة لما اخذوا آآ قصر الحمراء او مدينة الحمراء ادخلوا فيها كنائس هم بيعملوا كده يا شباب - [00:42:38](#)
بيحاولوا كل اماكن المسلمين اللي هي مثلا في الاندلس او في فرنسا في اي مكان يعني اي اثار للمسلمين يعني لا مش موجود في

فرنسا لا آآ اقص في الاندلس وفي في البرتغال او في الاماكن اللي كان فيها المسلمين يعني بيعملوا ايه يا شباب؟ بيجعلونا من

الداخل كانها آآ - [00:42:55](#)

خسرانية تماما وبيقون الاثار الاسلامية فقط لمصلحتهم حتى تدر عليهم اموالا كثيرة يعني مثلا تذكرة آآ تذكرة دخول آآ مدينة الحمراء اللي هي اخر معقل للمسلمين قبل ان يطردوا من الاندلس. الدخول فيها مثلا بخمسة وعشرين يورو - [00:43:18](#)

تصور انت بيدخلها كم الف شخص في اليوم خمسة وعشرين يورو يعني خمسميت جنيه كم الف شخص وده ده لو انت بس عايز

تدخل الايه عايز تدخل المدينة اما لو عايز تدخل القصر بقى نفسه ده هتدفع اكر - [00:43:38](#)

فهم ييقون هذه المدن فقط للمصلحة. مصلحة الايه؟ مصلحة المصلحة السياحة اللي بتدر عليهم اموالا. اما من الداخل يا شباب بنوا كنائس كثيرة جدا داخل هذه الاماكن الاسلامية بنوا كنائس كثيرة. وهم بقى بيبنوا الكنائس دي بيبنوها غالبا على طراز الكاثوليك.

اللي هو فيه بيكون فيه تماثيل - [00:43:51](#)

انما الكنيسة اللي هي ايا صوفيا لا ما شفتش فيها ولا تماثل. انما فيها ايه؟ فيها تصاوير يعني رسومات. فده بس كان تعليق على كلمة

ذكره من حسننها وتصاوير فيها - [00:44:17](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم نبه هنا ان هؤلاء يعني اذا مات الرجل الصالح فيهم بيعملوا ايه يا شباب؟ يبنون على قبره مسجدا يعني

مكان يسجدون فيه وصوروا فيه تلك الصور اما التصاوير بقى - [00:44:30](#)

الشباب دي بتكون مرسومة او بتكون آآ منحوتة اللي هو التماثيل يعني. قال اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة. يعني النبي صلى

الله عليه وسلم يحذر ما صنعوا ويبين - [00:44:43](#)

آآ لبيبنوا لمن ذكروا له هذه الكنيسة ان هذا الحسن وهذه التصاوير ليس شيئا يمدحون عليه بل هو شيء يذمون عليه فانه يلهي عن آآ

الصلاة. وكثير من الناس الان يزخفون المساجد كما كانت تزخرف الكنائس ويفرح بكده - [00:44:58](#)

يقول لك انا احب ان المسجد يبقى مزخرف لا المسجد هو مكان للعبادة. يمكن ان يكون فيه وسائل للراحة. ممكن يكون فيه تكييف

يكون فيه سجاد كويس. يعين الناس على العبادة - [00:45:17](#)

اما اي شيء يزيد عن ذلك فهو آآ مظهرة وهو اضاءة للمال وهو اسراف ولا فائدة منه ابدًا واضح يا شباب؟ يمكن ان يكون فيه وسائل

للراحة. اما ان يجعل فيه هذه الزخرفات وهذه التصاوير وهذا الكلام. كل هذا منهى عنه - [00:45:27](#)

قال وفي وفي المسند اه وصحيح ابي حاتم اللي هو يعني ابن حبان يعني اللواء ابو حاتم ابن حبان البوسني قال عنه صلى الله عليه

وسلم قال ان من شرار الناس من تدركه الساعه وهم احياء. والذين اتخذوا القبور مساجد. وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم

انه قال - [00:45:48](#)

تجلس على القبور ولا تصلوا اليها وفي الموطأ عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد واشتد وقال اشتد

غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:46:06](#)

وفي السنن عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا قبوري عيدا وصلوا علي حيثما كنتم فان صلاتكم تبلغني. وقال صلى الله عليه

وسلم ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحي - [00:46:22](#)

حتى ارد عليه السلام. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله وكل وكل بقبري ملائكة يبلغوني عن امتي السلام وقال صلى الله عليه وسلم

اكثرنا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد -

[00:46:36](#)

يقولون بليتا وقال ان الله حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبياء وقال آآ قال تعالى في كتابه عن المشركين آآ من قوم نوح وقالوا لا

تذرون الهتكم ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا - [00:46:54](#)

وقال ابن عباس وغيره من السلف هؤلاء قوم كانوا صالحين من قوم نوح. فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم فعبدهم

فكان هذا مبدء عبادة الاوثان يعني هو الان يا شباب ابن تيمية يريد ان يبين ان اتخاذ القبور مساجد حتى لو كان فقط لمجرد التشجيع

فان هذا منهى عنه. واضح؟ وان كان آآ يعني هناك خلاف في صحة الصلاة. وهناك خلاف اذا كان المسجد بني اولاً لله ثم ادخل فيه القبر. او ان يكون المسجد - 00:47:40

بني اساساً على القبر كل هذه الامور يعني فيها خلاف في صحة الصلاة آآ لكن ابن تيمية تكلم هنا عن النهي. فالنهي هذا نهى وهذا متفق عليه انه نهى ان تتخذ القبور مساجد. لكن هل - 00:47:56

الصلاة في المساجد التي فيها قبور مجزئة صحيحة ام انها باطلة وغير مجزئة؟ هذا بحث فقهي اخر قال رحمه الله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد ليسد باب الشرك. كما نهى عن الصلاة وقت طلوع الشمس وقت غروبها. يعني يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تتخذ القبور - 00:48:13

مساجد حتى وان كنت ستسجد فيها لله. وان كنت ستدعو الله فيها واضح ليه؟ لانها زريعة الى ان يتبرك باصحابها. وان يدعى اصحابها. واضح كده واللي ذهب منكم الى المساجد اللي هو المرسي ابو العباس آآ والرفاعي ومسجد البدوي ومسجد الحسين كل هذه - 00:48:34

المساجد يرى فيها الشرك بانواعه واصنافه. نذر لغير الله وذبح لغير الله ودعاء غير الله دعاء صريح. يقول يا بدوي يا بدوي خلي زوجتي تنجب يا حسين. آآ مثلاً ارزقني يعني شرك صريح مش مسلاً بيقول يا رب - 00:48:58
بجاه مثلاً الحسين لأ ده شرك من اصرح الشرك هناك طيب قال فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد ليسد باب الشرك كما وطبعاً يا شباب الافلام الافلام المصرية في وقت من الاوقات والى الان هي هم يفعلون مثل هذا - 00:49:16
آآ في ضمن حملتهم لتشويه الدين وابراز مذهب التصوف كانوا ماذا يفعلون؟ مثلاً يخلوا آآ امرأة في الفيلم مثلاً ابنها تاه فتروح الست دي عند البدوي تقول يا بدوي ابني تاه ومش لقياه وتكون هي تعبت كثير جداً. اول ما تطلع من المسجد وهي ماشية تلاقي ابنها قاعد مسلاً على الرصيف - 00:49:33

فبيبعثوا للناس رسالة آآ غير مباشرة بان هذا الدعاء هو اللي خلاها تجيب ابنها. وفي لقطة ثانية مثلاً ان الست بتقول اه بتقول للي مش عارف للحسين باين او ايه. انا محتاجة محتاجة خمس قروش او محتاجة مش عارف قد ايه. فقال لها خدي يا ستي عشر قروش. واحد معدي - 00:49:55

اهو فيبين لها ان هو استجاب لها الدعاء. يعني يا شباب يعرض في هذه الافلام والمسلسلات افكار اشد بكثير من خطر الافلام الاباحية لانها تشوه الدين عند الناس وتجعل لهم الشرك ديناً - 00:50:15

هذا ايضاً موجود في الافلام والمسلسلات. يعني اما انهم يعني يحاربون الدين ويشوهون صورة الاسلام او انهم يصدرون للناس ديناً محرفاً ليس هو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:31

وده موجود كمان يا شباب في المسلسلات اللي بتعملها ايران يعني ايران بتعمل مسلسلات عن الانبياء وتعمل آآ مسلسلات عن الصالحين او بتعمل مسلسلات عن سيرة الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:48

كل هذا تدخل فيه تحريفاً كثيراً جداً آآ مثلاً هم عملوا مسلسل عن آآ فتنة مقتل عثمان بن عفان وما حدث بعده. المسلسل من اوله الى اخره يعني باطل يعني آآ ينشر اشياء كذب عن الصحابة ويشوهون فيه صورة الصحابة الكرام - 00:51:03

ويغلون فيه غلواً كبيراً جداً في ال البيت. آآ رضي الله عنهم. وطبعاً المشاهد مش في دماغه. هو بيقول لك انا بتفرج على احداث بس لكن كل هذا بيرسخ في ذهنه - 00:51:24

ومن كام يوم ابني بيقول لي ان عندهم مدرسة في المدرسة شغلت لهم كرتون الكرتون بيتكلم عن آآ الصحابة. الكرتون ده بيحجب بقى ان بلال كان بيتعذب في رضي الله عنه. وان علي ابن ابي طالب جاء على - 00:51:37

كبير وطار في الهوا وانقز بلال بن رباح وان ابو بكر الصديق لما آآ آآ اعتق بلالاً اعتقه عشان يذله يعني ويقهروا ويبقى عبد ليه. ده موجود في الكرتون. طب يعني ابني مسلاً لو ما كانش عارف ان كل الكلام ده باطل - 00:51:52

وانا معلمه ان ان ابو بكر الصديق والصحابة رضي الله عنهم هم افضل الناس ومفهمه الصح. كان ايه اللي هيحصل؟ كان هيطلع يكره الصحابة. وهم مرور عثمان بن عفان ده انسان خواف وببخاف من من الجهاد وو هو بس انسان كان معه فلوس وخلاص. كل هذه الرسائل يا شباب موجودة في - [00:52:13](#)

موجودة في الافلام والمسلسلات في القصص في الروايات. فلذلك يجب ان تكون منتبها لهذه الامور. آآ ممكن ان تكون ممكن تكون والدتك بتشاهد الحاجات دي وهي مش حاسة يعني وهي مش فاهمة بالغلط اللي فيها - [00:52:33](#) واضح وممكن يكون والدك ممكن يكون اختك او اخوك ممكن يكون ابنك بيشاهد هذه الاشياء وهو لا يشعر فلا بد انك انت تعرف ايه الحاجات اللي بتنفع الاولاد او بتنفع والدتك او والدك وتخليهم يشوفوا الاشياء النافعة - [00:52:48](#) انا كنت حطيت منشور يا شباب في كرتون اه تعليمي يعني حوالي تقريبا مائة ساعة للاطفال انا حطيته متنوع. جمعتة لان في ناس كتيرة بتقول ان اولادهم مدمنين للكرتون. فانا حاولت ان انا اسد لهم الثغرة دي باشياء نافعة - [00:53:03](#)

جمعت لهم كرتون آآ محترم كله باللغة العربية اه بينمي فيهم ملكة اللغة العربية وبيعلمهم كذلك قيم وبيعلمهم الصدق والامانة وبيعلمهم عن الصحابة. بيعرفهم قصص القرآن قصص الحديث النبوي بيحب لهم فوائد من قصص القرآن بيتكلموا عن اداب الاسلام واحكام الاسلام. او بينمي فيهم مهارات مثل مثلا العزم والارادة والقوة والصبر. وهكذا - [00:53:23](#)

فاذا كان لابد ان اولادك هيشاهدوا اشياء يبقى انتقي لهم الاشياء التي تنفعهم او تخدم التربية. اما بقى اتفرج على الاشياء اللي فيها عنف او الاشياء اللي فيها اه حاجات غير نافعة اه او اه قصص حب وقلة ادب او الحاجات دي لأ كل ده - [00:53:48](#) وسائل بتتبع لي الاولاد من من غير يعني من غير ما يشعروا اخ بيسأل بيقول على مسلسلات مثل آآ مسلسل احمد بن حنبل او مسلسل عمر اه المسلسلات دي طبعاً هي تعتبر احسن ما اه قدم يعني هي لو احنا قلنا ان الذي قدم - [00:54:09](#)

في اشياء من الخطأ دي تعتبر اصح المسلسلات اللي قدمت من ناحية صحة القصة. وان كان طبعاً بيبقى فيها زيادات كتيرة. وفيها اشياء مثلاً هم بيقولوا ان ان هي لازمة. يعني بيدخلوا فيها الموسيقى ويبدخلوا فيها بعض النساء. وان كان مسلسل عمر هو اللي حاول ان هو ما يطلعش ابدى اي واحدة ست كاشفة شعرها الا تقريبا - [00:54:32](#)

امراتين يعني آآ ومسلسل احمد ابن حنبل الشيخ اللي هو حسن الحسيني. كان من ضمن اللجنة التي راجعت هذا المسلسل بين ان هم حاولوا ان هم يعملوا المسلسل ده. آآ ومسلسل الحسن والحسين كذلك - [00:54:53](#)

بديل عن تشويه الشيعة للصحابة وائمة الاسلام فهو بيقول ان احنا عملنا كده لان ناس كتيرة جدا اه تتعلم من خلال المسلسلات والافلام. فلذلك حاولنا ان نقدم لهم يعني صورة انقى ما يمكن ان يقدم - [00:55:11](#)

انا في رأيي ان هذا هذه المسلسلات اللي هي حصل فيها آآ مراجعة من اهل العلم وحصل فيها تنقيح وآآ دي تعتبر افضل الموجات يعني الذي الذي لا يستطيع ان يقرأ او يدرس يمكن ان تكون هذه تمثل له شيئاً من المعرفة. وان كان الاولى طبعاً ان هو - [00:55:29](#) خذوا هذه المعلومات عن الكتب الصحيحة فاهمين؟ لكن انا فقط كنت اجيب على جواب الاستاذ محمد على آآ هذين المسلسلين بالذات طيب نرجع تاني يا شباب احنا كنا نتكلم هنا عن افكار ان احياناً الاعلام آآ يدخل هذه الافكار للناس. نحاول نقرأ بسرعة يا شباب - [00:55:51](#)

قال والشياطين آآ والشيطان يضل بني ادم بحسب قدرته فمن عبد الشمس فمن عبد القمر والكواكب ودعها كما اه يفعل اهل الكواكب. فانه ينزل عليه شيطان يخاطبه ويحدثه ببعض الامور - [00:56:11](#)

ويسمون ذلك روحانية الكواكب وهو الشيطان. والشيطان ان وان اعان الانسان على بعض مقاصده فانه يضره اضعاف ما ينفعه وعاقبة من اطاعه الى شر آآ وعاقبة من اطاعه الى شر. الا ان يتوب الله عليه. وكذلك عباد الاصنام قد تخاطبهم الشياطين وكذلك من استغاث بميت او غائب. وكذلك - [00:56:29](#)

كمن دعا الميت او دعا آآ به او ظن ان الدعاء عند قبره افضل منه في البيوت والمساجد. ويروون حديثاً وهو كذب باتفاق اهل المعرفة اذا اعيتكم الامور فعليكم باصحاب القبور - [00:56:52](#)

وانما هذا وضع آآ من فتح باب الشرك. يعني الرجل الذي وضع هذا الحديث يعني سيأثم لانه يتحمل كل هذا الاثم قال ويوجد لاهل الشرك واهل البدع المتشبهين بهم من عباد آآ الاصنام والنصارى والضلال من المسلمين. واحوال - 00:57:06
احوال عند الاحوال احوال عند المشاهد. هم. لآ هو طبعا هنا حط فصلة غلط. لان الفصلة دي كده الجملة لم تتم. وهو يريد ان يقول ويوجد لاهل الشرك احوال يعني الاحوال دي هي تعتبر فاعل - 00:57:27

ويوجد باهل الشرك واهل البدع المتشبهين بهم من عباد الاصنام والنصارى والضلال من المسلمين احوال عند المشاهد يظنونها كرامات. وهي من الشياطين مثل ان يضعوا سراويل عند القبر فيجدونه قد انعقد - 00:57:46
او آآ يضعون او يضع عنده مصروعا فيرون شيطانه قد فارقه. يفعل الشيطان هذا ليضلهم. واذا قرأت اية الكرسي هناك بصدق بطل هذا. فان التوحيد اذ يطرد الشيطان ولهذا حمل بعضهم في الهواء فقال لا اله الا الله فسقط ومثل ان يرى احدهم ان القبر قد - 00:58:01

وخرج منه انسان فيظنه الميت وهو شيطان وهذا باب واسع لا يتسع آآ له هذا الموضع ولما كان هيتكلم هنا بقى يا شباب عن ايه؟ عن عن مكان موطن اخر يكثر فيه الجن. الموطن الاول عند القبور والمشاهد والمساجد التي بنيت على قبور. اي - 00:58:24
يعني اسست لغير الله واسست على غير التقوى. هنا اتكلم ايضا عن الياه؟ المغارات والبوادي. في ناس من اللي هم المتبتلين اللي بيسموا أنفسهم المتبتلين تلاقيه ماشي كده ده ما بيستحماش ولا بس هدوم مقطعة وعائش في غار من الغيران. او قاعد في الصحرا او قاعد في حمام او قاعد في مزبلة. واضح كده - 00:58:43

قال ولما كان الانقطاع الى المغارات والبوادي من البدع التي لم يشرعها الله ورسوله صارت الشياطين كثيرا ما تأوي الى المغارات والجبال مثل مغارة الدم التي بجبل قيسون قاسيون انا امبارح قلتها قيسون برضه غلظت. قاسيون - 00:59:02
وجبل لبنان الذي بساحل الشام وجبل الفتح باسوان بمصر وجبل الروم وخرسان وجبال بالجزيرة وغير ذلك. لاحظ ابن تيمية الشباب عنده علم بالاماكن يعني عنده علم بالواقع كبير ازاى من الحاجات اللطيفة يا شباب ان الشيخ كشك رحمه الله - 00:59:18
آآ اول خطبة خطبها كان عنده تقريبا كم؟ آآ ستاشر سنة تصورك تعني ايه يا شباب كانت عن سوق احوال المستشفيات في في البحيرة القرية اللي هو كان فيها هنتكلم عن سوء ادارة المستشفيات - 00:59:40

يعني ايه يعني ايه بيتكلم عن اشيء واقعية لان خطيب الجمعة او معلم الناس لابد ان يكون عنده علم بالواقع ميكونش فقط انسان يعلم الناس اشيء بعيدة عن الواقع. لابد ان ان يكون خبيرا بالواقع حتى يكلم الناس بما يفهمون ويكلم الناس بما يحتاجون - 00:59:58

آآ مش معنى كده ان هو هيكون خبير بكل شئ في الواقع يعني طيب المهم ان ان ابن تيمية ذكر هنا آآ اماكن من المغارات التي كان يأوي اليها كثير من هؤلاء - 01:00:15

قال وجبل اللكام وجبل الاحيش وجبل سبلان قرب اربيل. آآ اردبيل وجبل سهل عند تبريز وجبل آآ مشكو عند اتشوان وجبل نهاوند وغير ذلك من الجبال التي يظن بعض الناس ان بها رجالا من - 01:00:30

من الانس الصالحين ويسمونهم رجال الغيب وانما هناك رجال من الجن الجن رجال كما ان الانس رجال. قال تعالى وانه رجال من الانس نعم الاخت كاتبة جبل قسيون في دمشق نعم. انا بس كنت سبق لسان كنت بقول قيسون. انما قاسيون انا لي اصدقاء. شباب كانوا بيتعلموا معنا - 01:00:49

يسكنون هناك يعني اه قال فالجن رجال كما ان الانس رجال قال تعالى وانه كان رجال من من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم راقا. رهقا. ومن هؤلاء من يظهر بصورة رجل شعراي - 01:01:13

جلده يشبه جلد الماعز فيظن من لا يعرف انه انسي وانما هو جني. ويقال بكل جبل من هذه الجبال الاربعون الابدان وهؤلاء الذين يظنوا انهم الابدال هم جن بهذه الجبال كما يعرف ذلك بطرق متعددة. وهذا باب لا يتسع هذا الموضع لبسطه وذكر - 01:01:29
ما نعرفه من ذلك. فانا قد رأينا وسمعنا من ذلك ما يطول وصفه في هذا المختصر الذي كتب لمن سأل ان نذكر له من الكلام عن على

اولياء الله تعالى ما يعرف به جمل ذلك. والناس في خوارق العادات على ثلاثة - [01:01:51](#) ركزوا بقى هنا يا شباب. ابن تيمية يقول هذه الامور موجودة بالفعل لكن تفسير هذه الامور مختلف فيه في بعض الناس بتنكرها تماما. تقول هذا ليس موجودا ابدا لا كرامات الاولياء ولا خوارق الجن والشياطين - [01:02:08](#) وفي ناس تانية تفسرها على ان هذا يدل على انهم اولياء لله. ويستعينون بهم وفي قسم اخر يعرفون ان هذا من الله اللي هو كرامات الاولياء والاخر من الشيطان طيب لذلك الفصل ده مهم جدا يا شباب هو ختام الكتاب - [01:02:27](#) قال والناس في خوارق العادات على ثلاث ثلاثة اقسام قسم يكذب وجود ذلك لغير الانبياء. وربما صدق به مجملا وكذب بما وكذب بما يذكر له عن كثير من الناس لكونه عنده لكونه ليس من الاولياء. يعني ايه - [01:02:43](#) يعني في شخص بيقول ده موجود فعلا بس للانبياء فقط. وشخص بيقول لأ هو موجود بس للصالحين. ولا يتصور ان يوجد شيء من الخوارق للدجالين والكذابين. لأ طب ما هو السحرة في سحرة كفار موجودين على مستوى العالم بيعملوا اشياء خارقة - [01:03:00](#) ويسحرون اعين الناس آآ ويرهبون الناس ومع ذلك هم كفار. واضح؟ فهذه الظاهرة موجودة نحن فقط نريد ان نعرف تفسيرها تفسيرها ان الجن هم الذين يعينونهم قال ومنهم من يظن ان كل من كان له نوع من خرق العادة كان وليا لله يبقى ده تطرف اخر عندنا تطرفان. التطرف الاول هو الذي ينكر ذلك. والتطرف هو - [01:03:17](#) الثاني هو الذي يفسر ذلك على ان كل من خلقت له العادة فهو ولي من اولياء الله قال وكيل الامرين خطأ. ولهذا نجد هؤلاء يذكرون ان للمشركين واهل الكتاب آآ نصراء يعينونهم على قتال المسلمين. وانهم من اولياء الله واولئك يكذبون يكذبون - [01:03:41](#) ان يكون معهم من له خرق عادة والصواب القول الثالث وهو ان معهم من ينصرهم من جنهم لا من اولياء الله عز وجل. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولى - [01:04:02](#) ياء بعضهم اولياء بعض. ومن يتولاهم منكم فانه منهم. وهؤلاء العباد والزهاد الذين ليسوا من اولياء الله المتقين المتبعين للكتاب والسنة يقتربون بهم الشياطين فيكون لاحدهم من الخوارق ما يناسب حاله - [01:04:15](#) اه ولكن خوارق هؤلاء يعارض بعضها بعضا. واذا حصل من له تمكن من اولياء الله تعالى ابطلها عليهم. ولا بد ان يكون في احدهم من الكذب جهل او عمدا ومن الائم ما يناسب حال الشياطين المقترنة به. ليفرق الله بذلك بين اولياء بين اولياءه المتقين وبين - [01:04:32](#) متشبهين بهم من اولياء الشياطين. يعني ايه يا شباب يعني ابن تيمية بيقول من حكمة الله بعباده ان هؤلاء الدجاله والكهان والسحرة الذين تنزل عليهم الشياطين ويعينونهم على امورهم لابد ان يكون في احوالهم ما يدل على انهم ليسوا اولياء لله. كأن يكون في - [01:04:52](#) الكذب او يكون مثلا آآ يفضحون بفعل الفواحش او المنكرات. واضح وهذا انا اعرفه كم رجل عندنا في الحي كان مشهور بالدجل آآ وكان يعني بيخبر الناس ببعض المغيبات وكان دائما تلاقيه في المقابر يروح يخبي الاعمال - [01:05:16](#) بيعمل اعمال سحر ويخبيها في المقابر. وسبحان الله كان يفضح بسبب ان هو لا يحافظ على الصلاة. وكان مثلا ذهبت اليه امرأة والمرأة نفسها كانت يعني قابلتها في المستشفى لما كانت والدتي مريضة في المستشفى حكى المرأة ان هذا الرجل آآ حاول ان يتحرش بها وحاول ان يتقرب منها - [01:05:33](#) وهي كانت تفضحه يعني فلابد ان يقترب بحال هؤلاء ما يميزهم ويفرقهم عن اولياء الله الصالحين قال تعالى قل هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين تنزلوا على كل افك ائيم؟ الافك الكذاب والائيم الفاجر - [01:05:52](#) ومن اعظم ما يقوي الاحوال الشيطانية سماع الغناء والملاهي وهو سماع المشركين. قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديا قال ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما عنهما وغيرهما - [01:06:10](#) من السلف التصدية التصفيق باليد والمكاء مثل الصفير. فكان المشركون فكان المشركون يتخذون هذا عبادة. يعني هو الكلام هنا عن التعبد الى الله بهذه الامور. قال واما النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فعبادته ما امر الله به. يعني - [01:06:27](#)

ابن تيمية هنا يقول لك ايه ومن العلامات التي تؤكد لك ان هؤلاء مبتدعون او خارجون عن الهدي النبوي؟ انك انت تلاقيهم بيتقربون الى الله بهذا البناء والتصفيق والتصفير ويبين لك ان هذا ليس حال النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. قال واما النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فعبادتهم ما امر الله به من الصلاة والقراءة والذكر والدعاء. ونحو ذلك - [01:06:43](#)

والاجتماعات الشرعية ولم يجتمع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه على استماع غناء قط لا بكف ولا بدف ولا تواجد ولا سقط التواجد اللي هو سمو الواجد عند الصوفية. اللي هو بتلاقيه كده ايه عمال اللي هو بيحبوها دلوقتي مقاطع على فيس بوك اللي هو ايه عمال يرقص ويهز دماغه كده في المسجد. فاهم - [01:07:06](#)

ولا تواجد ولا سقطت بردته. يعني هم بيقولوا ان النبي صلى الله عليه وسلم بيرونا حديثا مكذوبا ان هو تواجد حتى سقطت بردته يعني فضل كده ايه يعني يعمل الاحوال اللي هم بيعملوها الصوفية لحد ما سقطت البردة يعني. كل هذا كذب. بل كل ذلك كذب باتفاق اهل العلم بالحديث - [01:07:26](#)

اه او بحديثه يعني بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمعوا اه امروا واحدا منهم ان يقرأ والباقيون يستمعون. وكان عمر بن الخطاب يقول - [01:07:46](#)

بابي رضي الله عنه يقول لابي موسى الاشعري ذكرنا ربنا فيقرأ وهم يستمعون ومر النبي صلى الله عليه وسلم بابي موسى الاشعري وهو يقرأ فقال له مررت بك البارحة وانت تقرأ - [01:07:56](#)

فجعلت استمع لقراءتك. فقال لو علمت انك تستمع لحضرته لك تحبيرا اي لحسنته لك تحسينا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم. وقال صلى الله عليه وسلم لله اشد اذنا اي استماعا الى الرجل الحسن الصوتي - [01:08:06](#)

بالقرآن من صاحب القينة الى قينته. وقال صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ علي القرآن. فقال اقرأ عليك وعليك انزل؟ فقال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرأ عليه سورة النساء حتى - [01:08:23](#)

آ قال فقرأت عليه سورة النساء حتى انتهيت حتى انتهيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا؟ قال حسبك فاذا عيناه تذرفان من البكاء. طبعا ابن تيمية هنا يبين يا شباب على - [01:08:36](#)

يبين حال النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كما بين حال هؤلاء في البكاء والتصدية وحال الاصطلام والفناء والاشياء الغريبة اللي بتحصل لهم. بين ان الصحابة كان اذا تليت عليهم ايات الله زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون انهم كانوا يبكون ويخشعون. هذا هو الحال الشرعي - [01:08:54](#)

قال ومثل هذا السماع هو سماع النبيين واتباعهم كما ذكر الله ذلك في القرآن فقال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح - [01:09:11](#)

ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. آ وقال في اهل المعرفة واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. ومدح سبحانه اهل هذا السماع - [01:09:26](#)

يا شباب كانوا دايم يضعوا البديل الشرعي. يقول ان هؤلاء كانوا يسمعون البكاء والتصدية والتصفيق والتصفير والموشحات والكلام ده كله. ويتواجدون فيها ويبقوا متسلطين اوي. بيقول انما صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتأثرون بالقرآن ويتفاعلون معه. واضح؟ وهذا هو هذا هو الحسن يا شباب. واذا كان - [01:09:42](#)

الانسان يطرب بهذه البهتالات ويسعد بها اكثر من سعادته بالقرآن هذا ايضا من نقص ايمانه قال ومدح سبحانه اهل هذا السماع بما يحصل لهم من زيادة الايمان واقتشعرار الجلد ودمع العين. فقال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - [01:10:02](#)

اما ثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين الجزء ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [01:10:22](#)

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجة عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. واما السماع المحدث سماع الكف والدف والقضيب. فلم يكن الصحابة والتابعون لهم باحسان وسائر - [01:10:35](#)

الأكابر من أئمة من أئمة الدين يجعلون هذا طريقا إلى الله. لحظة يا شباب ابن تيمية هنا يتكلم عن ماذا يتكلم عمن يتقربون إلى الله بالسمع والدف والتصفيق والتصفيح واضح فيبين أن هذا لا يمكن أن يكون طريقا إلى الله يميز بذلك عن الصوفية وجهلة المتعبدة الذين يتقربون إلى الله بمثل هذه الأمور - [01:10:50](#)

قال ولا يعدونه من القرب والطاعات بل يعدونه من البدع المذمومة حتى قال الشافعي خلفت ببغداد شيئا أحدثه الزنادقة يسمونه التغبير يصدون به الناس عن القرآن طبعاً يا شباب كان في فترة من الفترات آ حدث فيها بدع ثلاثة. بدعة المجون والزندقة وبدعة الشعوبية. الشعوبية اللي هم بيكرهوا العرب - [01:11:16](#)

ويسلبونهم كل فضل آ ويرون أنهم جبابرة ويرون أنهم محتلون ونحو ذلك يعني فبدعة الشعوبية ممكن لما نتكلم عليها في وقت آخر. عندنا بدعة المجون والزندقة الزندقة اللي هو نشر كتب الفلسفة - [01:11:40](#)

ومحاولة صد الناس عن دين الله والتشكيك في دين الله ونحو ذلك. وكذلك بدعة المجون بقى. مذعة المجون اللي هو انتشار الفواحش ده من بسبب مخالطة العرب بالعجم انتشار صور الفواحش وشرب الخمر ونحو ذلك. لكن الحمد لله وقف أئمة الإسلام بالعلم الذي يرد الشبهات وبالموعظة - [01:11:56](#)

التي تقوي القلب في البعد عن الشهوات المحرمة فوقفوا موقفاً حسناً. كذلك الإنسان يا شباب يحتاج دائماً إلى علم تدفع به الشبهة وإلى موعظة تصرفه عن الشهوة المحرمة الإمام الشافعي يقول أن هو خلف ببغداد شيئا أحدثه الزنادقة - [01:12:21](#)

يسمونه التغبير أه كانوا بيعملوا إيه يا شباب؟ يعني آ الأشياء من الأناشيد والاضطراب ويرقصون عليها. وآ قال يعني هم بيزهدوا الناس في الدنيا يعني الأشياء دي لكنهم يصدونهم به عن القرآن - [01:12:40](#)

قال رحمه الله وأولياء الله العارفون يعلمون أن للشيطان فيه نصيباً وأفراً. ولهذا تاب منه خيار من حضره منهم. يعني كثير منهم اللي حضر الحاجات دي تاب منها قال ومن كان أبعد عن المعرفة وعن كمال ولاية الله كان نصيب الشيطان فيه أكثر. وهو بمنزلة الخمر - [01:12:57](#)

بل هو يؤثر في النفوس أعظم من تأثير الخمر. ولهذا إذا قويت سكرة أهله نزلت عليهم الشياطين وتكلمت على السنة بعضهم وحملت بعضهم في الهواء وقد تحصل بينهم عداوة كما تحصل بين شراب الخمر فتكون - [01:13:17](#)

شياطين أحدهم أقوى من شياطين الآخر فيقتلونه ويظن الجاهل أن هذا من كرامات أولياء الله المتقين. وإنما هذا مبعد لصاحبه عن الله. وهو من أحوال الشياطين. فان قاتل المسلم لا يحل إلا بما أحله الله. فكيف يكون قتل معصوم الدم مما يكرم الله به أوليائه. وإنما غاية الكرامة لزوم - [01:13:35](#)

إقامة ده لفظ جميل يا شباب غاية الكرامة لزوم الاستقامة. أفضل كرامة لأي مسلم أن يبقى مستقيماً على دين الله. واضح؟ هذا أفضل من أقوى خوارق العالم قال فلم يكرم الله عبداً بمثل أن يعينه على ما يحبه ويرضاه. ويزيده ويزيده مما يقربه إليه ويرفع درجته. ممكن يا شباب - [01:13:58](#)

على هذه الجملة لأنها تعتبر جملة مركزية في هذا الكتاب ليس هناك إكرام من الله لعبده مثل أن يكرم الله عبده بأن يعينه على طاعته. قال وذلك أن الخوارق منها ما هو من جنس - [01:14:21](#)

علمي هيتكلم هنا عن اجناس الخوارق. يعني الخوارق اللي هي الأشياء يا شباب التي يعجز عنها أكثر الناس. اللي هي يعني أشياء خارقة عن العادة خارجة عن العادة غير مقدورة أو غير معلومة لأكثر الناس. قال وذلك أن الخوارق منها ما هو من جنس العلم كالمكاشفات اللي هو إنسان يعلم شيء من الغيب يعني - [01:14:36](#)

ومنها ما هو من جنس ومنها ما من جنس القدرة والملك كالتصرفات الخارقة للعادة. ومنها ما هو من جنس الغنى. آ من جنس بما يعطاه الناس في الظاهر من العلم والسلطان والمال والغنى. وجميع ما يؤتي يؤتيه الله لعبده من هذه الأمور وغيرها - [01:14:56](#)

أن استعان به على ما يحبه الله ويرضاه. ويقربه إليه ويرفع درجته ويأمره الله به ورسوله. أزداد بذلك رفعة وقرباً إلى الله ورسوله وعلى الدرجة يعني إيه يا شباب يعني باختصار كده هذه الخوارق من جنس الابتلاء ابتلاء. هل سيستعملها الإنسان في طاعة الله أو

في معصية الله؟ حتى لو كان - 01:15:15

كانت هذه الكرامة سببها طاعة الله حتى لو كان السبب اللي ادى اليها هو طاعة الله لكنها كذلك اختبار. لينظر كيف تعملون. آآ مثلا الله سبحانه وتعالى اذا مكن لعبد فانه ينظر كيف يتصرف. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. آآ ممكن - 01:15:38

ربنا يغني انسان ليراه هل يتصدق؟ هل يشكر الله؟ ممكن الله سبحانه وتعالى يعطي انسان من العلم يراه هل يتكبر على الناس ام آآ يتواضع للناس ويعلموها كذا فاء. فباختصار الشباب هذه الامور اللي هي الكرامات هذه جنس - 01:16:01
هي من جنس الابتلاء والاختبار. فان استعان الانسان بها على طاعة الله اقطع وان استعان بها على ما نهى الله عنه فانه يبتعد بقدر عن الله قال رحمه الله وان استعان بها على ما نهى الله عنه ورسوله كالشرك والظلم والفواحش استحق بذلك الذم استحق بذلك الذم والعقاب - 01:16:17

او الذم والعقابي ينفع يكون فاعل او مفعول. فان لم يتداركه الله تعالى بتوبة او حسنات ماحية والا كان كامثاله من المذنبين. ولهذا كثيرا ما يعاقب اصحاب الخوارق تارة بسلبها كما يعزل الملك عن ملكه ويسلب العالم علمه وتارة بسلب التطوعات - 01:16:39
التطوعات فينقل من الولاية الخاصة الى العام. يعني كان مثلا انسان مهتم جدا بورد القرآن وبالاذاكار وبصلاة الجماعة وبالنوافل اول ما يمكن له يبدأ بقصر في هذه الامور ويدوبك يصلي الخمس صلوات بالعافية في البيت - 01:16:59
قال وتارة ينزل الى درجة الفساق وتارة يرتد عن الاسلام. طبعيا شباب كثير جدا من العباد والعلماء يمكن ان يفتن في دينه بسبب آآ يعني الناس بتقعده تنفخ فيه تنفخ فيه لحد ما يغتر ويتكبر - 01:17:18
يسقط آآ في في شبهات او شهوات لانه لم آآ الاخ يقول الكرامة تجري على الولي بغير ارادة منه فكيف يستعين بها؟ لأ مش بغير ارادة منه يعني ايه بغير ارادة منه؟ لا هو - 01:17:34

نتكلم هنا عن نوع من اكرام الله للعبد. يعني انسان ربنا سبحانه وتعالى اعطاه علم او اعطاه مال او اعطاه ملك. هذا من الكرامة هذا العلم يمكن ان يستعمله في طاعة الله فيعلم الناس ويهدي الناس. ويمكن ان يتكبر به على الناس ويستترزق به - 01:17:54
وآآ يستخف به عقول الناس او آآ يكون عنده علم مثلا في عمل في قناة تنشر الشبهات ضد الاسلام. عادي جدا يعني التعليق مش مش موافق للي احنا بنتكلم عنه - 01:18:12
اي شخص عنده كرامة عنده نوع من التمكين او عنده نوع من القدرة يمكن ان يستعمله في الخير ويمكن ان يستعمله في الشر. عادي جدا يعني مثلا لو شخص الله سبحانه - 01:18:26

وتعالى اعطى آآ فاكهة مثلا آآ لا تكون موجودة في البلد كلها. يمكن ان يخرج عن الناس ويقول لهم عندي فاكهة ليست عندهم. وهذا يدل على اني ولي واني اعلم الغيب ويبدأ يستفز الناس ويأخذ اموالهم بالباطل. عادي جدا - 01:18:36
واضح طيب قال آآ وتارة يرتد عن الاسلام وهذا يكثر فيمن له خوارق شيطانية فان كثيرا من هؤلاء يرتدوا عن الاسلام. طبعيا كثير من هؤلاء الذين يوجدون عند المقابر وينشرون بين الناس آآ فكرة آآ الاولياء والصالحين والنذر هم مرتدون عن الاسلام طبعيا - 01:18:53
انهم يدعون الناس الى عبادة غير الله قال وكثير منهم لا يعرف ان هذه من الشياطين بل يظنها من كرامات اولياء الله. ويظن من يظن منهم ان الله عز وجل اذا اعطى عبدا خرقاء اه اذا اعطى - 01:19:14
خرق عادة لم خرق عادة لأ المفروض خرق عادة آآ يعني التشكيل ده غلط اذا اعطى عبدا خرق عادة لم يحاسبه على ذلك كما ظن ان الله اذا اعطى عبدا ملكا ومالا وتصرفا لم يحاسبه على ذلك - 01:19:28
يعني هو بيظن ان ما دام ربنا هو اللي اعطاه فبقى يقول له اتصرف به زي ما انت عايز. لأ ليس صحيحا لئن شكرتم لازيدنكم وشكر النعمة يكون باستعمالها في طاعة الله - 01:19:48

او على الاقل في المباح. قال ومنهم من يستعين بالخوارق على امور مباحة لا مأمور بها ولا منهي عنها. لا مأمور بها ولا منهي عنها. فهذا يكون من عموم الاولياء - 01:19:59

هم الابرار المقتصدون. واما السابقون المقربون فاعلى من هؤلاء. كما ان العبد الرسول اعلى من النبي الملك. تكلمنا عنه قبل ذلك. ولما كانت الخوارق كثيرا ما ينقص بها درجة الرجل - [01:20:09](#)

كان كثير اه كان كثير من الصالحين يتوب من ذلك يتوب من مثل ذلك ويستغفر الله تعالى كما يتوب من الذنوب كالزنا والسرقة وتعرض على بعضهم فيسأل الله زوالها. وكلهم يأمر المرید السالك الا يقف عندها ولا يجعلها همته ولا يتبجح بها - [01:20:24](#)

مع ظنهم انها كرامات. فكيف اذا كانت بالحقيقة من الشياطين تغويهم بها؟ يعني ابن تيمية يقول ان ان يعني اللي هم الناس اللي بتفهم من هؤلاء الصوفية يقولوا لهم يا جماعة ما تغتروش بالكرامات دي - [01:20:45](#)

ولا تقف عندها ولا تتكبروا بها على الناس واضح؟ طيب ده ده لو كانت من الله يعني لو كان الانسان كرامته هذه من الله. امال لو كانت من الشيطان بقى؟ يعني لو كان الشيطان عاصي لله وحصل له هذا الشيء - [01:21:00](#)

الذي هو خارق للعادة واضح كأن يجد عنده مثلا آآ طعاما ليس ليس عند الناس او يجد مثلا نفس يجد نفسه يعرف اشياء من المفيات وهو انسان فاسق وفاجر واضح؟ فكيف يفرح بها وهي اساس ليست من الله وانما هي من الشيطان؟ انما يفرح الانسان بطاعة الله. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - [01:21:14](#)

راحوا هو خير مما يجمعون قال رحمه الله فاني اعرف من تخاطبه النباتات بما فيها من المنافع. وانما يخاطبه الشيطان الذي دخل فيها. ومنهم من يخاطبه الحجر والشجر وتقول هنيئا لك - [01:21:37](#)

يا ولي الله فيقرأ اية الكرسي فيذهب ذلك. ومنهم من يقصد صيد الطيور فتخاطبه العصافير وغيرها. وتقول خذني حتى يأكلني الفقراء الشيطان قد دخل فيها كما يدخل في الانس ويخاطب بمثل ذلك - [01:21:49](#)

آآ الاستازة آآ رشا بتقول الكرامة لو لو كانت من الله ولم يستخدمها في الخير ولا في الشر. يعني تقصدين ان يستخدمها في المباح يعني ولا يمكن ان يكون عنده شيء اكرمه الله به الا ويستخدمه اما في المباح او في الواجب او في المستحب او في الحرام او في المكروه - [01:22:10](#)

واضح؟ يعني فمش ممكن يعني غير متصور غير متصور انه يكون ان يكون هناك نعمة عند الانسان ولا يستعملها. مش ممكن. واضح؟ فاما ان يستعملوا في الخير او يستعملها في الشر. او آآ او يستعملها في المباح - [01:22:29](#)

اه فانا مش مش متصور ان هو لم يستعملها لا في الخير ولا في الشر. كيف هذا يعني قال فاني اعرف من تخاطبه ماشي قلناها دي. ويقصد وتقول خذني حتى يأكلني الفقراء ويكون الشيطان قد دخل فيها كما يدخل في الانس - [01:22:45](#)

ويخاطب مثل ذلك. ومنهم من يكون في البيت وهو مغلق فيرى نفسه خارجه. وهو لم يفتح وهو لم يفتح وبالعكس وكذلك في ابواب المدينة شوف ابن تيمية بيذكر لك الوان من لعب الشياطين ببني ادم - [01:23:01](#)

وكذلك في ابواب المدينة وتكون الجن قد ادخلته واخرجته بسرعة وتريه انوارا وآآ تحضر وتحضر عنده او وتحضر عنده من يطلبه ويكون ذلك من الشياطين. يتصورون بصورة صاحبه فاذا قرأ اية الكرسي مرة بعد مرة ذهب ذلك كله. واعرف من يخاطبه مخاطبا ويقول له انا من امر الله - [01:23:17](#)

ويعد آآ ويعد به انه المهدي. يعني بيفكروا المهدي يعني. الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم يظهر له الخوارق مثل ان يخطر على قلبه تصرف تصرف في الطير والجراد في الهواء وفي المواشي فاذا خطر بقلبه ذهاب الطير او الجراد يمينا وشمالا ذهابا حيث اراد - [01:23:45](#)

واذا خطر بقلبه قيام بعض المواشي او نومه او ذهابه حصل له ما اراد من غير حركة منه في الظاهر. ويحمل الى مكة ويأتي ويؤتى به او ويأتي به ويحمله الى مكة ويأتي به ويأتيه باشخاص في صورة جميلة ويقول له هذه الملائكة الكروبيون - [01:24:07](#)

ارادوا زيارتك فيقول في نفسي كيف تصوروا بصورة المردان في رفع رأسه فيجدهم بلحي ويقول له علامة انك المهدي تنبت في جسدك شامة فتنبت ويراه وغير ذلك وكله من مكر الشيطان. وهذا باب لو ذكرت ما اعرف منه لاحتاج الى مجلد كبير - [01:24:27](#)

طبعاً ابن تيمية الشباب هنا حينما يذكر هذه القصص وهذه الامور سواء انت يعني اعتبرت هذا هذه الامور موجودة او ليست موجودة

هو يريد ان يلفت نظرك الى امر ابعد من ذلك وهو ان كل - 01:24:47

هذه الامور سواء صدقت بها او لم تصدق بها. او انها كان فيها مبالغة او ان بعضها صحيح وبعضها ليس صحيحا. كل هذه الامور ليست معتبرة في الدين يعني ليست - 01:25:03

آآ ليست هي التي آآ يؤخذ منها العبادة والعلم والمعرفة. عندنا كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وهدي الصحابة الكرام هذه الامور هي التي امرنا ان ان نستقيم عليها. فبالتالي لو وجدت انت اي شخص مهما ظهر فيه قوة وقدرة وكرامة - 01:25:17
العادة لا يصح ابدأ ان تتبعه او ان تقلده او ان تصدقه الا بان تزن اقواله وافعاله بالكتاب والسنة فهذه هي الخلاصة واضح يعني حتى لو لو انت كنت مستغربا لهذه الامور التي يحكيها وابن تيمية عندنا صادق وهذه الامور يحكيها اناس يعيشون الان - 01:25:38
تكون امورا قريبة من هذه الامور. لكن بغض النظر عن هذه الامور كلها هو يريد ان يقول لك ان كل هذه الامور وامثالها اذا او رأيتها لا يصح لك ان تبني عليها اي امرا اي امر ديني - 01:26:00

قال وقد قال تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرما. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن. قال الله تعالى كلا ولفظ كلا فيه زجر وتنبيه. زجر عن مثل هذا القول وتنبيه على ما يخبر به ويأمر به بعدهم. وذلك انه ليس كله من حصل - 01:26:16

له نعم دنيوية تعد كرامة يكون الله عز وجل مكرما له بها. صح؟ هل كل انسان يا شباب الله سبحانه وتعالى يعطيه المال او الرزق او الزوجة او الابناء؟ هل هذا علامة - 01:26:36
على رضا الله عنه لا ليست علامة. الله سبحانه وتعالى قال ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسرايرا عليها يتكئون وزخرفا. وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين - 01:26:51

فهذه الامور الله سبحانه وتعالى لا يخص لا يخص بها اوليائه واضح فالتفضيل في الدنيا تفضيل ابتلاء اه امرأة مثلا اجمل من امرأة او شعرها اطول من شعر امرأة او عينها اجمل من عين امرأة او ولد اجمل من ولد او شخص اقوى من شخص او - 01:27:11
شخص اه مثلا اغنى من شخص. كل هذا هذا التفضيل هو تفضيل ابتلاء. يبتلي الله به العبد ليختبره. هل يشكر الله استعملوا في طاعة الله واضح ام يجحد نعمة الله ويرجع الفضل الى نفسه؟ وكذلك يمتحن به المحروم منه هل يحسد؟ هل يحقد؟ هل تشح نفسه على - 01:27:30

فهي ابتلاء للمفضل والمفضل عليه. اما في الاخرة فالتفضيل تفضيل جزاء قال الله سبحانه وتعالى كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة - 01:27:53
اكبر درجات واكبر تفضيلا. واضح يا شباب؟ فكل هذه الامور الانسان لا يدري حتى الانسان الذي تعلم القرآن لا يدري هل هل تعلموا للقرآن يكون خيرا له ام لا؟ النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآ اقواما تعلموا القرآن ومع ذلك تسعر بهم النار - 01:28:13
واضح وذكر علماء آآ تسعر بهم النار وتندلق اقطابهم في النار. يعني مصارينه بتخرج في النار ويدور فيها كما يدور الحمار برحاه. وهو عالم وذكر مجاهدا قتل نفسه لما آآ لما آآ جرح في المعركة فاستعجل الموت. فيمكن ان يكون مجاهدا ويمكن ان يكون عالما ويمكن ان يكون طالب - 01:28:32

يمكن ان يكون حافظا للقرآن ويمكن ان تكون آآ متعلمة ويمكن ان تكون جميلة. كل هؤلاء كل هذا التفضيل يا شباب هو امتحان واختبار واضح؟ يختبر الله سبحانه وتعالى عبده هل يرجع الفضل فيه الى الله؟ هل يحمد الله؟ هل يستعمله في طاعة الله؟ يمكن ان يكون الشخص قارئ للقرآن - 01:28:55

وهو يأكل اموال الناس بالباطل واضح؟ وهذا موجود كثير جدا ويمكن ان يكون عالما ثم يستعمله الناس بعد ذلك في آآ ذكر الشبهات على الاسلام او آآ كونوا ظهيرا للمجرمين آآ يبحث في القرآن والسنة عما يبهر به احكام الحكام الظلمة والفجرة - 01:29:16
وآآ يعني يقف به ضد اخوانه المسلمين. ويتسبب في دخولهم للسجن والقتل والتشريد والاعتقال وهكذا فبالتالي يا شباب العلم

والمعرفة وحسن القول وبلاغة القول وحسن الصوت كل هذه الامور اختبار. ليس هناك شيء - [01:29:37](#)

مما يعطاه العباد الا وهو اختبار ونبلوكم بالشر والخير فتنة واضح يا شباب فبالتالي الانسان لا يفرح بمجرد هذه الامور وانما يفرح اذا استقام بها الى ان يموت. يعني يبقى مستقيما. لذلك كان الصحابة يخافون - [01:29:57](#)

لماذا كانوا يخافون يا شباب؟ هل كانوا يشكون في ايمانهم الحالي؟ لا يخافون من سوء الخاتمة. يخافون من الفتنة. واضح؟ انما كثير منا مع ضعف ايمان عنده ثقة رهيبة جدا يقول انا بعيد عن الفتنة. وانا كيف يفتن هؤلاء؟ كيف العالم الفلاني يبيع دينه بعرض من

الدنيا؟ كيف العالم الفلاني - [01:30:16](#)

لما هددوه بالسجن آآ يعني آآ صار خادما لهم. مع ان نفس هذا الشاب الذي يتكلم لو ادوا له موبايل مثلا ايفون ممكن يترك الدين كله ولو مثلا هددوه بان هم هياخدوا الكوتشي بتاعه او او مثلا هيدخلوه السجن يوم او كل قلم واحد لو اخذ قلم واحد على وشه ممكن

يسيب - [01:30:36](#)

كله. وانا اعرف الشباب كانوا بيقولوا كده. يعني الشباب كانوا بيقول لك الشيوخ دول ضيعونا وتركوا القضية ونفس الشاب ده لما

مخبر امن الدولة قابله بس في الشارع وقال له ابقى عدي عليه - [01:31:00](#)

النهاردة ما نامش وفضل يعني كان هيعملها على نفسه وكان مرعوب واضح يا شباب؟ كثير من الناس لا يتصور الفتنة لذلك كما اكرر

لكم كثيرا الانسان يسأل ربه العفو والعافية - [01:31:10](#)

ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا

فانصرنا على القوم الكافرين دعاء من احسن ما يمكن ان يدعوه العبد. شف دعاء جميل. ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. كلمة جميلة جدا

ممكن تتحط في - [01:31:25](#)

موقف ما تقدرش تستحمه واضح؟ ممكن تتعرض لفتنة مع النساء لا تحتمل نفسك فيها. وتقع في الفاحشة. ممكن توضع تحت فتنة آآ

بالمال انا حكيت لكم قبل ذلك الشخص اللي هو كان بيقول آآ ده انا لو كنوز الدنيا كلها جات لي - [01:31:45](#)

عشان احرف شيء في دين عمري ما اعمله. نفس الشاب ده قعد مع راجل غني شوية وعنده مركز فضل الشاب ده يعني احنا بنقولها

بالمعنى المصري يعني يتزلف ويتمحلس للراجل الغني ويحاول بيرر له كلامه ويحاول يقول له انا - [01:32:03](#)

محتاج واحنا طلاب علم ومساكين قلت له يعني انت شف ده انت في موقف بسيط خالص وفي اشيء تافهة كنت تريدها صرت

تجامل الرجل وتتزخرف وتشكو حالك. واضح؟ هذا حال كل من يتمنى البلاء. كل من - [01:32:20](#)

تمنى البلاء يبتلى وسل الله العافية. واضح يا شباب؟ طيب احنا كنا اللي دخلنا في الكلام ده يا شباب هو فكرة آآ ان ان اكرام الله او ان

رزق الله للعبد هذا اختبار وابتلاء - [01:32:38](#)

واضح؟ حتى شباب الرزق بالامور الدينية الانسان احيانا يقول طب ده ده لما ربنا يديني سيارة او يديني زوجة حسنة او ابناء لا يا

حبيبي حتى الامور الدينية العلم تعلم القرآن آآ كذلك الجهاد الدعوة الى الله. ممكن انسان يدعو الى الله يفتخر على الناس يقول لهم

انا دخلت الف واحد للاسلام. ويعجب - [01:32:55](#)

ويرائي الناس بعمله فيحبط عمله خلاص؟ ممكن انسان يتصدق قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله له تصدقت ليقال هو جواد.

وقد قيل خلاص ما لكش عندنا حاجة. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين

ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبطنا - [01:33:15](#)

فيها باطل ما كانوا يعملون. ده انسان تصدق وده انسان جاهد وده انسان طالب علم او عالم للقرآن. ايه اللي حصل؟ دخلوا النار. ليه؟

لان هم لم اذكروا نعمة الله ولم يحمدوا الله ولم يحفظوا حق الله في النعمة. فبالتالي يا شباب - [01:33:38](#)

كل ما يرزق به العبد هو اختبار وابتلاء ليبلوكم ايكم احسن عملا. حسن العمل ان تشكر نعمة الله وان تستعملها وان تستعملها في طاعة

الله. هذا هو شكر العمل. خلاص كده؟ طيب لو الانسان بقى انعم الله عليه بتعلم القرآن - [01:33:55](#)

او طلب العلم او الصدقة والنفقة او او اي شيء من اعمال الخير. هل هذا وحده يدل على حب الله؟ لا لا هو ابتلاء ابتلاء واضح كده؟

اختبار هتعمل ايه فيه بقى - 01:34:15

خلاص عسى ربكم ان يهلك عدوكم. يعني لما قوم موسى بيقولوا له احنا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا بيقولوا قبل ما تجينا كنا في ابتلاء وبعد ما جت لنا كنا في ابتلاء. قال لهم طيب - 01:34:29

عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون. ورونا بقى هتعملوا ايه طب لما ربنا نجاهم عملوا ايه؟ عبدوا العجل. وجبنوا عن الجهاد في سبيل الله وخالفوا امر موسى - 01:34:42

واضح كده وكادوا ان يقتلوا هارون واضح يا شباب؟ فبالتالي التمكين والعلم والقرآن والصيام والصلاة كل هذه الامور التي يرزق يرزقها العبد انما هي اختبار ليلوكم اياكم احسن عملا قال رحمه الله - 01:34:58

قال الله تبارك وتعالى كلا ولفظ كلا فيه زجر وتنبيه زجر عن مثل هذا القول وتنبيه على ما يخبر به ويأمر به بعده وذلك انه ليس كل من حصل له نعم دنيوية تعد كرامة يكون الله عز وجل مكروما له بها - 01:35:20

ولا كل من قدر عليه من قدر عليه يعني ضيق عليه ذلك او او قدر عليه ذلك يكون آآ مهينا له بذلك او يكون مهينا له بذلك. بل هو سبحانه يبتلي عباده بالسراء والضراء - 01:35:38

فقد يعطي النعم الدنيوية لمن لا يحبه. وولا هو كريم عنده ليستدرجه بذلك. شف ربنا قال فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا ابواب كل شيء. والاية الاخرى الاية اللي في سورة الزخرف يعني واضحة كالشمس ولولا ان يكون الناس امة واحدة. واضح لجعلنا لمن يكفر بالرحمن

لبيوتهم سقوط - 01:35:54

من فضة ايات كثيرة جدا يا شباب تبين هذا المعنى ايحسبون ان ما نمدهم به من مال وبنيين نساوع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. واضح كده يا شباب آآ قال رحمه الله ولا هو كريم عنده ليستدرجه بذلك. وقد يحمي منها من يحبه ويواليه. يعني ربنا ممكن يبعد

عنك - 01:36:14

نعمة معينة لان ربنا يعلم انك ستفتن بها. واضح ولو بست الله الرزق لعباده لبغوا في الارض تمام لئلا ينقص بذلك تنقص بذلك او ينقص بذلك مرتبته عنده. او يقع بسببها فيما يكرهه منه. يعني يا شباب ابن تيمية يريد ان يقول لك - 01:36:37

لا تتمنى مشهدا غيبك الله عنه. وسل الله العافية. واعلم ان كل ما يعطيك الله او ما يمنحك الله منه هو ابتلاء. فالله يبتلي بك في عطائه وفي منعه واضح؟ الله سبحانه وتعالى يبتليك في المنع هل تصبر؟ هل تحمد ربك؟ هل تنظر وتتأمل لطف الله؟ والله شباب

كتير جدا من الناس يعني انا - 01:36:56

عن صديق لي. مثلا كان حلم حياته حلم حياته ان هو يسافر امريكا او اوروبا. وكان بيلعب رياضة رياضة معينة يعني فضل يتعب يتعب عشان يطلع البطولة ويجيب التأشيرة. فعلا بالفعل راح امريكا وجاب التأشيرة. والله العظيم انا بعيني شفت - 01:37:19

والله شفته ماشي في الشارع لابس شورت وماشي جنبه متجوز واحدة آآ امريكانية. والله العظيم الست ماشية جنبه بملا بس داخلية مراته مراته على زمته ولا بس في ايديه حاجات وحامل على جسمه اشياء واعوز بالله يعني ولا صلاة ولا اي حاجة. فده شخص اتمنى

شيء وفضل يجري وراه طول عمره. وفي - 01:37:37

اخر ابتلي بسببه. الله اعلم دلوقتي حاله ايه. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عنه. وان يتوب عليه وعلى وعلينا وده كتير جدا يا شباب ممكن امرأة مثلا تقعد زعانة جدا وشعرها مسلا مش مش سايح. وان مسلا عينيها مسلا عايزاها لون باللون الفلاني او

جسمها - 01:37:59

الشكل الفلاني فهي ما فيش مشكلة يا شباب ان الانسان يحاول يأخذ بالاسباب لكن لابد ان يعلم الانسان ان الله سبحانه وتعالى كرامة الانسان عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وان هذه الامور المظاهر والمأكول والمشرب والملبس كل هذه الامور امور - 01:38:17

لا تزن عند الله شيئا. وكثيرا ما يشقى الانسان بها لكونه يمد عينيه الى غيره. يعني المرأة بتقارن غيرها بتقارن بغيرها تنظر مثلا الى زوجي يا صاحبتها آآ وتقارن زوجها به او مسلا بتتفرج على فيلم وتشوف البطل والبطة. البطل مسلا جسمه كويس وشعره جميل

وشكله حلو والبطة - 01:38:35

بقى نفسها بقى تنقل قصة الحب دي الى بيتها. وكل دي قصص هجص وكذب وتنغص على نفسها عيشتها. وتنغص عيشتها على جوزها بسبب ان هي تريد نفس هذه الحياة. ونفس هذا الممسل حياته كلها فاشلة ولا متجوز ولا نيلة وبايض هو كمان - [01:38:57](#) وهكذا يا شباب. وده بيحصل كتير بالمقارنة بسبب المقارنة ان الانسان يتمنى اشياء ويمد عينيه الى اشياء من زخرف الدنيا لا معنى لها. هذه المقارنة قناة تفسد الحياة وتجعل الانسان لا يشعر باي نعمة. واضح - [01:39:16](#)

وبتخليه اعمى عما بين يديه من الخير. تلاقيه دايمًا مش مفكر غير في الحاجات اللي محروم منها. يعني انا احكي لكم ان كان في صديق لنا كان غني جدا - [01:39:31](#) كان معنا في المدرسة كان غني غني كان معه عربية يعني لما يكون شاب في سانوي ومعه عربية دي حاجة غريبة يعني. فاهم؟ واحنا كنا يعني كلنا مستوانا عادي يعني مم - [01:39:41](#)

مش معنا فلوس او كده. هو كان معه عربية وبيجي بقى مم يعني باحسن لبس وا. وكان معنا شخص فقير لكن شعره سايح الشخص الفقير كان اسمر وشعره سايح كان شعره جميل جدا. الشاب الغني ده يا شباب كان يرى نفسه محروما من كل شيء. ونفسه بس في - [01:39:51](#)

شعر زي شعر الشاب ده. يعني شف سبحان الله! الشيطان اعمى عن كل النعم اللي هو غرقان فيها. معه فلوس كتيرة ومتنعم ومية مية بس هيموت عشان يبقى شعره زي شعر الشاب الثاني. والشاب الثاني يا عيني فقير ومسكين وراضي بحاله مية مية. انا ليه بضرب لكم الامثلة الواقعية دي يا شباب؟ عشان - [01:40:11](#) لن تتأمل في كل ما يحصل لك انت احيانا تتطلع لاشياء هذه الاشياء مش مشكلة انك تطلبها. واضح؟ وان كان ليس من ان الانسان يعني لا يرد موجودا ولا يطلب - [01:40:31](#)

مفقودا. يعني الشيء موجود كويس. لكن شيء مفقود لا اطلبه ولا اتطلع له. ولا اعيش له. يعني لما في انسان يا شباب يعيش يعني يقعد حياته كلها عشان شعره يقعد ليل نهار يزبط في شعره ويجيب له حاجات وليل نهار وهو لا يبذل واحد في المية من ده لدينه. مش ده مش ده نقص في الايمان - [01:40:45](#)

لما انسان يقعد مثلا على الفيسبوك مسلا عشر ساعات وما بيفتحش المصحف ربع ساعة. مش ده نقص في الايمان؟ كل ده نقص في الايمان يا شباب. واضح؟ فانا الذي اريد ان اقله لك ان - [01:41:05](#)

احيانا الشيطان يعميك عن النعم التي بين يديك ويجعلك محروما لكونك تتطلع الى آآ نعمة تريدها وانت لا تدري لعل هذه النعمة لو حصلت لفجرت. طب انا هضرب لكم مثال. ثاني انا بحب اضرب لكم الامثلة الكثيرة الواقعية. كانت في بنت تخينة جدا - [01:41:15](#) البنت دي كانت لابسة لبس في قمة الاحترام مؤدبة ماشية زي الفل بعد كده عملت برنامج ايه قالت انا نفسي اخس فضلت تعمل برنامج للتخسيس وفعلًا خست اربعين كيلو. متصورين يا شباب؟ - [01:41:35](#)

عارفين بقت بتلبس ايه دلوقتي؟ والله العظيم بتلبس هدوم محزقة وبتلبس بدي بتمشي في الشارع كده طب هي هي مش كانت ممكن تخس وتفضل تلبس لبس محترم. تخس لزوجها مسلا وعشان يبقى شكلها كويس لأ هي ما خستش. عشان كده هي خست - [01:41:51](#)

دي نعمة ربنا اداها لها بس اختبار. عملت ايه بقى؟ هي كانت الاول بتلبس لبس واسع عشان هي جسمها كان كبير وهكذا يا شباب. ده موجود كتير جدا. واحدة كان شعرها مسلا مش سايح. لما شعرها سايح شالت الحجاب. وهكذا موجود موجود كتير جدا - [01:42:08](#) في في الناس اذا يا شباب كل ما يعطيه الله الله لك او يمنعك منه انما هو اختبار لك واضح اذا الانسان يمكن ان يأخذ بالاسباب ويطلب هذه النعم لكن يعلم ان هذه النعم ابتلاء واختبار - [01:42:24](#)

اذا اتقى الله فيها فتكون عليه نعمة فاذا لم يتق الله فيها ولم يرعى حق الله فيه. الله الله فيها فانها تكون نقمة عليه. اذا لا يدري الانسان هل هذا الذي رزقه هو من النعمة او ليس من النعمة؟ - [01:42:44](#)

واضح يا شباب؟ طيب لذلك انا لي صديقي من كم يوم كده اخذ الجنسية السويدية ففرحان اوي اوي اوي اوي اوي طابير من الفرح

فقال لي الشيخ حسين ده انا يعني خدت الجنسية وكده - [01:43:00](#)

يعني انا بحب افركك يعني فقلت له يعني اسأل الله لك خيرها وان يصرف عنك شرها. فهو ينتبه. يعني هو كان زي ما يكون كده ايه عايش في غمرة الفرح - [01:43:16](#)

وقف مع نفسه كده قال اه شرها ما هو ممكن يكون فيها شر طبعا ممكن يكون فيها شر. ياه ممكن يكون فيها شر كثير. الشخص ده مسلا كان موجود في السويد كان يعني كلاجى - [01:43:29](#)

ما يقدرش يخرج منها. واضح؟ هو دلوقتي بقى يقدر يخرج منها. يقدر يروح هولندا. يقدر يروح هنا. يقدر يروح هنا. وفي اماكن من الاماكن دي كتيرة منتشر فيها فواحش وبلاوي كثير. غير كده هي - [01:43:41](#)

تتيح لك اشياء اخرى ايضا يمكن ان تعينك على ما لا يرضي الله. الشاهد من الموضوع يا شباب ان الانسان عند كل ما يحدث له من الامور لابد ان الله سبحانه وتعالى ان يرزقه خيرها وان يصرف عنه شرها - [01:43:51](#)

اي شيه من الامور التي آآ تحدث للانسان هي مجرد ابتلاء. ابتلاء يعني اختبار ممكن يكون خير وممكن يكون شر. كان في راجل ضعيف الايمان على عهد الصحابة قال يا رب انا ضعيف الايمان لو ادتني فلوس كتيرة هابقي تعطي اكبر لك وهتصدق. ربنا ادى له الفلوس. ترك شوية الطاعة اللي كانوا عنده وكفر بالله - [01:44:06](#)

ومنع الناس وبخل بالمال. ايه اللي حصل له؟ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا شخص تاني كان بيقول انا بس اروح في ساحة المجاهدين وشوف انا هعمل ايه - [01:44:33](#)

آآ نفس الشخص ده يعني لو لو قدر الله له ان يذهب الى هذه الساحة سيفر من الزحف وسيكون مرتكبا للكبيرة. موجود كثير جدا يا شباب هل معنى ذلك ان الانسان لا يدعو الله ان يرزقه الطاعات خوفا من ان يرائي فيها؟ لأ طبعا مش ده المقصود - [01:44:49](#)

واضح لكن انه يفهم ان نفس الطاعة نفس الطاعة هي اختبار لك نفس الطاعة هي اختبار لك طيب نحاول نكمل بقى عشان نخلص الكتاب خلاص الكتاب ما بقتش فيه غير ايه تقريبا عشر صفحات نقرأهم بسرعة - [01:45:07](#)

قال وايضا فكرامات اولياء الله لابد ان يكون سببها الايمان والتقوى. فما كان سببه الكفر والكفر والفسوق والعصيان اه وقف ما كان سببه الكفر والفسوق والعصيان فهو من خوارق اعداء الله لا من كرامات اولياء الله فمن كانت خوارقه لا تحصل بالصلاة والقراءة والذكر وقيام الليل والدعاء - [01:45:24](#)

وانما تحصل عند الشرك آآ مثل آآ مثل دعاء الميت او الغائب او بالفسق والعصيان واكل المحرمات كالخبائث مثل الحياة والزنا بير والخنafs والدم وغيره من النجاسات ومثل الغناء والرقص لا سيما مع النسوة الاجانب والمردان وحاله وحاله وخوارقه تنقص عند سماع القرآن وتقوى عند سماعه - [01:45:46](#)

قام زميل الشيطان فيرقص ليلا طويلا. واذا جاءت الصلاة صلى قاعدا او ينقر نقر الديك وهو يبغض سماع القرآن وينفر عنه او يتكلف ليس له في محبة ولا ذوق ولا لذة عنده - [01:46:09](#)

عند وجده اه ويحب سماع البكاء والتصديق ويجد اه عنده مواجيدا فهذه احوال شيطانية وهو ممن يتناوله قول الله اه ومن يعيش عن ذكر الرحمن يقيض له شيطانا فهو له قرين. يعني ابن تيمية هنا يقول لك ايه - [01:46:21](#)

انظر الى حال هذا الشخص او انظر الى حال نفسك اذا كنت تشعر بسعادة وفرح وانت في غير طاعة الله فهذه من اظهر علامات ضعف الايمان يعني يا شباب من اوضح علامات قوة الايمان هو فرح الانسان بالطاعة وحزنه على فوات الطاعة. اما اذا كان الانسان

يفرح - [01:46:37](#)

بفوات شيه من من الدنيا اقصد اسف يحزن على فوات شيه من الدنيا حزنا شديدا ويفرح جدا يعني فرحا شديدا بوجود شيه من الدنيا فهذا هذا من نقص الايمان. لان هذه الامور يمكن ان يفرح الانسان بها لكن لا يمكن ان تكون غاية في فرق بين - [01:47:00](#)

تكون غاية وبين ان تكون يعني اشياء عابرة. ممكن انسان مسلا سقط في الدراسة مسلا فزعل شوية ممكن انسان مسلا عربيته اتخبطت او حصل حادثة زعل شوية ممكن مسلا الموبايل بتاعك وقع واتكسر فتزعل شوية ممكن - [01:47:23](#)

طبعاً انك بقى تعيط طول الليل وتلطم لأ ده ده يدل على ضعف ايمان واضح ده ده يدل على ضعف ايمان نفس الشخص ده بقى اللي بيعيط بيصرخ بيصرخ طول الليل مثلاً عشان الموبايل بتاعه اتكسر مسلاً او حصل فيه خدشة او الجزمة بتاعته آآ اتقطعت مسلاً آآ -
01:47:38

بيفوتوا صلوات الجماعة ميت صلاة جماعة بتفوته ولا في دماغه عادي واضح فاذا كان الانسان يفرح بالطاعة ويحزن على فواتها ولا ويعني ولا يحزن كثيراً على فوات الأشياء الدنيوية ولا يفرح كثيراً بوجودها فهذه علامة الايمان. والعكس - 01:47:57
هو علامة ضعف الايمان. قال فالقرآن هو ذكر الرحمن. قال قال تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيراً. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. يعني تركت العمل بها -
01:48:18

قال ابن عباس تكفل رضي الله عنهما تكفل الله لمن قرأ كتابه وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم قرأ هذه الآية.
فصل هيتكلم بقى هنا يا شباب على ايه - 01:48:34
خاتمة خاتمة مهمة جداً ودايماً يختم بها هذه الكتب وهي انه ليس احد آآ على وجه الارض الا وهو مأمور باتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل امور الدين في كل امور الدين - 01:48:46
ليس هناك باب دون باب واضح ده دي خاتمة دايماً بيختم بها هذه الكتب التي ينبه فيها على البدع المحدثات في دين الاسلام قال فصل ومما يجب ان يعلم ان الله بعث محمداً صلى الله عليه وسلم رسولا الى جميع الناس والجن فلم يبق انسي ولا جني الا ويجب عليه - 01:49:02

الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم واتباعه فعليه ان يصدقه فيما اخبر. ويطيعه فيما امر. ومن قامت عليه الحجة برسالته فلم يؤمن به فهو كافر سواء كان انسياً او جنياً - 01:49:21
طبعاً هو لماذا انشأ هذا الفصل يا شباب؟ لانه يناقش آآ غلاة الصوفية الذين جعلوا ان الشيخ آآ له طريقة خاصة في التعبد والاستقامة حتى لو كان خارجاً عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم كما يعني كما قالوا ان الخضر خرج - 01:49:31
رجعاً عن شريعة موسى فهو يبين ان هذا آآ لو فرض ان الخضر خالف شريعة موسى لو فرض ذلك يعني ابن تيمية احياناً يجيب بانه آآ لم يخالف احياناً يقول ولو فرض انه - 01:49:48
خالف فهذا ليس آآ لا يصح ان يفعله احد مع النبي صلى الله عليه وسلم وتكلمنا عن هذه الشبهة كثيراً. قال فمحمداً صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الثقلين باتفاق المسلمين. وقد استمعت الجن القرآن وولوا - 01:50:01

الى قومهم منذرين لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه بيطن نخلة لما بيطن نخلة آآ لا بيطن نخلة لما رجع من الطائف. واخبره الله بذلك في القرآن بقوله واذا صرفنا اليك نفراً من الجن يستمعون القرآن - 01:50:16
فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتاباً انزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. ومن لا يوجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له - 01:50:35
ومن دونه اولياء اولئك في ضلال مبين وانزل الله بعد ذلك قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآناً عجبا. يهدي الى الرشداً فامنا به ولن نشرك بربنا احداً. وانه - 01:50:55

قال جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً. وانه كان يقول سفيهون على الله شططاً. وانا ظننا ان لن نقول الناس والجن على الله كذباً. وانه كان رجال من الناس يعوذون - 01:51:09
برجال من الجن فزادوهم رهقاً اي السفيه منا اه في في اظهر اقوال العلماء ليس في هنا يعني السفيه منا يعني. وقال غير واحد من السلف كان الرجل من الناس اذا نزل بالوادي قال اعوذ بعظيم هذا الوادي من شر سفهاء قومه. فلما - 01:51:19
استعازت الناس بالجن ازدادت الجن طغياناً وكفراً كما قال تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً

وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا. وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا - [01:51:36](#)

جديدا وشبهة. وكانت الشياطين ترمي بالشهب قبل ترمى بالشهب ترمى يعني هي التي ترمى بالشهب قبل ان ينزل القرآن. لكن كانوا يسترقون السمع قبل ان يصل الشهاب الى احدهم. فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ملئت حرسا شديدا وشهبا. وصارت الشهب مرصدة لهم - [01:51:52](#)

قبل ان يسمعوها كما قالوا انا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وقال تعالى في الاية الاخرى وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. انهم عن السمع لمعزلون. يعني ربنا سبحانه وتعالى بين ان الشياطين لا يستطيع - [01:52:12](#)

ان ان تستمع لهذا الوحي الذي يقوله الله قالوا انا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. وان منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قدا - [01:52:31](#)

اي على مذاهب شتى كما قال العلماء آ كما قال العلماء منهم المسلم والمشرک واليهودي والنصراني والسني والبدعي قالوا وانا ظننا ان لن نعجز الله. طبعا ده شباب يدخل في فائدة في باب التفسير. يعني ابن تيمية يفسر لك سورة الجن - [01:52:45](#)
قالت الجن وانا ظننا الا نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا اخبروا انهم لا يعجزونه لا ان قاموا في الارض ولا ان هربوا منه وقالت الجن وان لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. وان منا المسلمون ومنا القاسطون. اي الظالمون - [01:53:03](#)

قالوا اقسط اذا عدل وقسط وقسط اذا جار ان الكلمات القريبة يا شباب لكنها متضادة القاصد غير المقصد قالوا فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. والا لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدق لنفتنهم فيه - [01:53:26](#)
ان يعرض عن ذكر ربي يسلك عذابا صعدا. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. قل انما ادعو ربي - [01:53:47](#)

لا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحا الا بلاغا من الله ورسالاته. ومن يعصي الله ورسوله - [01:53:57](#)

فان له نار جهنم لا فان له نار جهنم خالدين فيها ابدًا حتى اذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا ثم لما سمعت الجن القرآن اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به وهم جن اه نصيبين - [01:54:07](#)
كما مكان يعني يا شباب اه كما ثبت ذلك في الصحيح اه من حديث ابن مسعود الحديث موجود يا شباب في الحاشية لمن يحب ان يقرأه يعني قال وروي انه قرأ عليهم سورة الرحمن وكان اذا قال فباي الاء ريكما تكذبان؟ قالوا ولا بشيء من الاء ربك ربنا نكذب - [01:54:25](#)

فلك الحمد. ولما اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم سألوه الزاد لهم ولدوا بهم. فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه اوفر ما يكون وكل بعرة علف لدوابكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما زادوا اخوانكم من الجن. وهذا النهي ثابت من وجوه متعددة. وبذلك احتج العلماء على النهي عن - [01:54:48](#)

باستنجاؤهم بذلك وقالوا فاذا آ منع الاستنجاؤ بما اعد للجن ولدوا بهم فما اعد للناس ولدوا بهم من الطعام والعلف اولى واحرى. واضح يعني ايه؟ قياس الاولى يعني يعني الاستنجاؤ بطعام الناس والدواب يعني - [01:55:13](#)

قال ومحمد صلى الله عليه ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسل الى جميع الناس والجن وهذا اعظم قدرا عند الله من كون الجن سخروا لسليمان عليه السلام. آ فان فهم سخروا له يتصرف فيهم بحكم الملك - [01:55:33](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم ارسل اليهم يأمرهم بما امر الله به لانه عبد الله ورسوله. ومنزلة العبد الرسول فوق منزلة النبي الملك. تكلمنا عنها قبل ذلك. وكفار برج يدخلون النار بالنص والاجماع واما مؤمنوهم فجمهور العلماء على انهم يدخلون الجنة - [01:55:48](#)
يعني في خلاف يا شباب يعني معروف ان كفار الجن سيدخلون النار. خلاص هذا بالنص والاجماع. اما مؤمنوهم يعني مؤمنوا الجن.

هل فقط ترون من النار ولا كما ان يدخلون الجنة - 01:56:05

خلاص دي فيها خلاف قال وجمهور العلماء على ان الرسل من الانس. ولم يبعث من الجن رسول. دي يعني ايه فوائد جانبية يا شباب؟ لكن اه منهم النذر. يعني منهم اللي هم - 01:56:23

المنذرون يعني او الدعاة يعني. وهذه المسائل لبسطها موضع اخر يعني ابن تيمية اتكلم عنها يا شباب في كتاب اسمه النبوات. سيأتي معنا ان شاء الله. ومن اخر ما الف ابن تيمية. قال والمقصود هنا ان الجن مع الانس على احوال - 01:56:35

من كان من الانس يأمر الجن بما امر الله به ورسوله من عبادة الله وحده وطاعة نبيه ويأمر الانس بذلك فهذا من افضل اولياء الله تعالى وهو في ذلك من خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم ونوابه. ومن كان يستعمل الجن في امور مباحة له - 01:56:50 فهو كمن استعمل الانس في امور مباحة له. وهذا اذا كان يأمرهم بما يجب عليهم وينهاهم عما حرم عليهم ويستعملهم في مباحات له. فيكون بمنزلة ملوكي هنا يا شباب في مسألة - 01:57:07

خلافية كبيرة جدا هي مسألة استعمال الجن. هل يمكن لانسان مؤمن ان يستعمل الجن دون ان يكفر بالله ودون ان يكون فاسقا فيها خلاف يعني ابن تيمية يرى جواز ذلك ويرى امكانه. يرى ان ممكن انسان يستعمل الجن في طاعة الله او في امور مباحة - 01:57:20 ويمكن ان آ وكذلك يمكن ان يكلمه وان يدعوه الى الله ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر. هو قال ذلك. لكن انا ليس عندي قطع في هذه المسألة ولا اظن ان المصادر تسعفنا بشيء من ذلك. لكن هي مسألة خلافية. بعضهم يرى ان الانسان لا يمكن ان يستعمل الجن الا بان يكون كافرا - 01:57:39

ابن تيمية يقول ان ان هو لأ ممكن يكون مؤمنا ويستعمل الجن المؤمن. واضح؟ فالله اعلم بهذه المسألة. وفيه كتاب كبير جدا. كتب كثيرة تتكلم عن الجن. واوجد جمعت كلام ابن تيمية رحمهم الله رحمه الله في الجن - 01:58:01

لكن عموما كل هذه الامور ليست مقصودة في هذا الكتاب المقصود فقط هو التنبيه على مناط الولاية وهو الايمان والاستقامة والتقوى والا نغتر بالخوارق فنجعلها علامات للولاية قال فيكون بمنزلة الملوك الذين يفعلون مثل ذلك. وهذا اذا قدر انه من اولياء الله تعالى فغاياته ان يكون في عموم اولياء الله تعالى مثل النبي الملك - 01:58:16

مع العبد الرسول كسليمان ويوسف مع ابراهيم وعيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. ومن كان يستعمل الجن اه يعني ابن تيمية الشباب يرى من ضمن التفاضل بين الانبياء ان ابراهيم عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. يعني طبعا نوح وابراهيم وموسى وعيسى اكمل من - 01:58:39

داود وسليمان ويوسف آ على الجميع الصلاة والسلام. قال ومن كان يستعمل الجن فيما نهى الله عنه ورسوله اما في الشرك واما في قتل معصوم الدم او في العدوان عليه بغير القتل كتمريضه وانسائه العلم - 01:59:02

وذكر الله وغير ذلك يعني انسائه العلم وانسائه ذكر الله وغير ذلك من ظلمه. آ واما في فاحشة كجلب من يطلب فيه الفاحشة فهذا قد استعان بهم على الائم والعدوان. ثم - 01:59:17

استعان بهم على الكفر فهو كافر وان استعان بهم على المعاصي فهو عاص اما فاسق واما مذنب غير فاسق وان لم يكن تام العلم بالشرعية فاستعان بهم فيما يظن انه من الكرامات مثل ان يستعين بهم على ان يطيروا به عند السماع البدعي او يحملوه اليه -

01:59:33

الى عرفات ولا يحج الحج الشرعي الذي امر الله به ورسوله او ان يحملوه من مدينة الى مدينة ونحو ذلك فهذا مغرور قد مكروا به. يعني بيضحكوا عليه يعني وكثير من هؤلاء قد لا يعرف ان ذلك من الجن بل قد سمع ان اولياء الله لهم كرامات وخوارق للعادات

وليس عنده من حقائق الايمان ومعرفة القرآن - 01:59:50

ما يفرق بي بين الكرامات الرحمانية وبين التلبيسات الشيطانية فيمكرون به بحسب اعتقاده فان كان مشركا يعبد الكواكب او

الكواكب او الاوثان او آ اوهموه انه ينتفع بتلك العبادة. ويكون قصده الاستشفاع وآ ويكون - 02:00:11

قصده الاستشفاء والتوسل بمن صور ذلك الصنم على صورته او بمن صور ذلك الصنم على صورته من ماء من ملك او نبي او شيخ

صالح فيظن انه يعبد ذلك النبي او الصالح وتكون عبادته الحقيقية للشيطان. قال الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة -
[02:00:28](#)

هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانه انت وليون من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. ولهذا لما كان الذين يسجدون للشمس والقمر والكواكب يقصدون السجود لها فيقارنها الشيطان عند - [02:00:48](#)
سجودهم ليكون سجودهم له. ولهذا يتمثل الشيطان ولهذا يتمثل الشيطان بصورة من يستغيث به المشركون فان كان نصرانيا وقد استغاث بجرس او غيره. يعني جرس موجود من ايام ابن تيمية - [02:01:06](#)
اه ولع شمعة جرس كنت في مرة في في بلد كده وكنت عمري ما اعرف موضوع ولع شمعة جرس ده. لحد ما اعدى كده في مكان وفي كنيسة - [02:01:23](#)

لقيت الراجل لقيت الراجل فعلا آ حاطط شمع قدام الكنيسة. كنيسة صغيرة كده. كنوسة صغيرة لقيته ماسك شمعة وراح جه مولعها وداخل بها الكنيسة. ساعتها بقى ايه عرفت فكرة ولع شمعة جرس دي. آ قال جاء الشيطان في صورة جرس او من يستغيث به -
[02:01:34](#)

وان كان منتسبا آ منتسب الاسلام وقد استغاث بشيخ يحسن الظن به من شيوخ المسلمين جاء في سورة لا وان كان منتسبا للاسلام يعني ايه؟ ده صنف ثاني. يعني لو كان هو نصراني يجي له في صورة جرس. لو كان هو منتسب لاسلام هيجي له في صورة شيخ -
[02:01:52](#)

قال وان كان من مشركي الهند اه جاء في صورة من يعظمه ذلك المشرك. ثم ان الشيخ المستغاث به ان كان ممن له خبرة بالشريعة لم يعرفه الشيطان انه تمثّل لاصحابه المستغيثين به. وان كان الشيخ ممن لا خبرة له اخبره باقوالهم. ونقل اقوالهم له فيظن اولئك ان الشيخ سمع اصوات - [02:02:11](#)

من البعد واجابهم وانما هو بتوسط الشيطان ولقد اخبر بعض الشيوخ الذين كان قد جرى لهم مثل هذا بصورة مكاشفة ومخاطبة فقال يريني الجن شيئا براقا مثل الماء. والزجاج ويمثلون ويمثلون له فيه ما يطلب منهم - [02:02:29](#)
الاخبار به. قال فاخبر الناس به ويوصلون الي كلام من استغاث بي من اصحابي فاجيبه فيوصلون جوابي اليه يعني يتوسطون يعني يدحكوا على الراجل ويضحكوا على المستغيث. يعني المستغاث به والمستغيث - [02:02:49](#)
وكان كثير من الشيوخ الذين حصل لهم كثير من هذه الخوارق اذا كذب بها من لم يعرفها وقال انكم تفعلون هذا بطريقة الحيلة كمن يدخل النار بحجر الطلق وقشور آ النارنج ودهن الضفادع وغير ذلك من - [02:03:09](#)

الطبيعية يعني الحيل التي هي امور طبيعية تمنع ان يحرق بالنار. واضح ده كان موجود في طائفة الباطنية التي هم الدجاجيل التي هم كانوا بيدخلوا النار بيدهنوا جسمهم بزيت الضفادع. وبعدين يايه لا تحرق آ جلودهم. فكان الناس بيغفروا بذلك ويفكروهم اولياء يعني - [02:03:26](#)

ستأتي معنا هذه المناظرة ان شاء الله قال وغير ذلك من الحيل الطبيعية. يقصد الحيل الطبيعية يا شباب يعني ليست من الجن وانما هي امور طبيعية. يعني اشياء بياخدوها باسباب معروفة. قال يتعجب - [02:03:45](#)
هؤلاء المشايخ ويقولون نحن والله لا نعرف شيئا من هذه الحيل. فلما آ ذكر لهم آ ذكر لهم الخبير انكم صادقون في ذلك ولكن هذه احوال شيطانية آ اقروا بذلك. يعني ابن تيمية بيقول لما تلاقي شخص بيقول لك انا شفت ناس فعلا ماشية في الهواء وطائرة في الهواء والكلام ده كله. ما تكذبهمش - [02:03:58](#)

ليه لانك لما بتكذبهم هم اشياء شافوها بعينها. فسر لهم ان دي اشياء من الشياطين. واضح؟ مش تنكرها قال اقروا بذلك وتاب منهم من تاب الله عليه. لما تبين لهم الحق وتبين لهم من وجوه كثيرة انها من الشيطان. ورأوا انها من - [02:04:18](#)
الشياطين لما رأوا انها تحصل بمثل البدع المذمومة في الشرع. وعند المعاصي لله ولرسوله ولا تحصل عند من يحبه الله ورسوله من العادات عندما يحبه الله ورسوله من العبادات الشرعية فعملوا حينئذ انها من مخارق الشياطين لاوليائه لاولياء الشياطين يعني لا من

كرامات الرحمن لاولاده - 02:04:36

والله سبحانه اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب. صلى الله وسلم على محمد سيد رسله وانبيائه وعلى اله وصحبه وانصاره
واشياعه وحلفائه صلاة وسلاما. نستوجب بها شفاعته. يعني اه امين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يا شباب - 02:04:57
انهينا هذا الكتاب بحمد الله وفضله. وان شاء الله موعدنا غدا مع رسالة في الهم والعزم وهي رسالة مهمة في اعمال القلوب. من يريد
ان يعرف مقاصد هذا كتاب العام يراجع يراجع الدرس الاول - 02:05:18
فقد ذكرت فيه خلاصة هذا الكتاب. جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اوليائه الصالحين.
وان يتوفنا مسلما وان يلحقنا بالصالحين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:05:31